



20 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

قبول قرابة 250 ألف طالبة وطالب
بالجامعات والمعاهد الحكومية

■ بغداد/ المدى

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، يوم أمس، قبول قرابة 250 ألف خريج من الصفوف المنتهية لمرحلة الإعدادية في الجامعات والمعاهد الحكومية للعام الدراسي 2023-2024. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الوزير في مبنى الوزارة وأعلن من خلاله القبول المركزي للعام الدراسي الجديد. وقال العبودي في المؤتمر، إن عدد الطلبة المشتركون في الامتحانات الـ وزارية 620724، مشيراً إلى أن عدد الطلبة الناجحين في الدورين الأول والثاني 314539.

جريدة سياسية يومية

العدد (5539) السنة الحادية والعشرون - الإثنين (30) تشرين الأول 2023



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

سنجار.. 3 أعوام على اتفاقية تطبيع معلقة والأوضاع تنذر بكارثة

■ بغداد/ نيا مشرق

تواجه الحكومة العراقية والجهات المعنية في ظل عدم الاستقرار مع وجود «السلح المنفلت» بحسب أهلها، فضلاً عن عدم حسم ملف عودة النازحين من مخيمات كردستان. يقول النائب الإيزيدي عن محافظة نينوى محمدا خليل في تصريح خاص لـ(المدى) إن «الوضع في سنجان مزرري في ظل انعدام الأمن ووجود تجاوزات من قبل فصائل غير عراقية وغير شرعية والسلاح المنفلت، والدليل على ذلك استشهاد أكثر من (١١) مواطناً عراقياً من المكون الإيزيدي في سنجان بحجة وذريعة مجهولي الهوية، وهو ما يؤثر وجود فشل واضح وذريع من قبل الحكومة الاتحادية».

■ التفاصيل ص٢



كساد في سوق العمل وارتفاع في الأسعار.. عدسة: محمود رؤوف

فصائل بأسماء وهمية تخرق اتفاق السوداني.. والتحالف الشيعي لم يجتمع منذ أسبوعين خصام داخل «الإطار» بسبب رفض قرار الحكومة بملاحقة مطلقي الصواريخ

■ بغداد/ تميم الحسن

انهار اتفاق عمره أكثر من عام بين الحكومة والفصائل بسبب مهاجمة القوات الأمريكية وعلى أثره تخاضم الإطار التنسيقي الشيعي. ومر أكثر من أسبوعين على آخر اجتماع للحلف، والخلاف الإبرز هو رفض اطراف

شيعية ملاحقة الحكومة لمطلقي الصواريخ، وتواجه الحكومة مصاعب في تحديد هوية المهاجمين، وهم في الغالب يأخذون التعليمات من إيران، بحسب قيادي في «الإطار». ومر الآن أكثر من اسبوع منذ أعلنت الحكومة ملاحقة الجهات التي تستهدف المعسكرات دون اعتقال احد، فيما تجاوز عدد الهجمات الـ 100 هجمات،

بحسب التقديرات الأمريكية. وبدأت الاوضاع في العراق تأخذ منحاً تصاعدياً في اعقاب احداث غزة، بعد ان تحولت صواريخ ومسيرات الفصائل الى الداخل. واعلنت عدد من الجماعات المسلحة عن «حرب استنزاف» ضد اسرائيل، كما جاء في خطاب ابو علي العسكري القيادي في كتائب حزب الله، وقالت مجموعة اخرى تطلق

على نفسها «الوعد الصادق»، بانها ارسلت 5 الاف مقاتل الى حدود اسرائيل، كمرحلة اولي. وهدد هادي العامري، زعيم منظمة بدر بالتدخل واستهداف الولايات المتحدة، وقال قيس الخزعلي، زعيم العصائب بأنه «يراقب الاوضاع في غزة.. مستعدين غير متفرجين».

■ التفاصيل ص٢

المفوضية تتحدث عن إجراءاتها الأخيرة بشأن الانتخابات المحلية

■ المدى / خاص

وأضافت أن «الحملة الانتخابية للمرشحين ستبدأ مطلع شهر تشرين الثاني المقبل على أن تتوقف قبل ٢٤ ساعة من التصويت الخاص المزمع إجراؤه ١٦ كانون الاول عام ٢٠٢٣».

وأعلنت مفوضية الانتخابات، يوم أمس، أنها أكملت الحملة الانتخابية ستبدأ مطلع الشهر المقبل. وقالت المتحدث باسم المفوضية، جمانة غلاي في حديث لـ (المدى)، إن «عدد المرشحين المستعدين من انتخابات مجالس المحافظات بلغ ٤٦١ مستبعدة»، لافتة إلى أن «العمل ما زال جارياً وسيصدق مجلس المفوضين قريباً على المرشحين النهائيين لخوض الانتخابات المحلية».

الهيئة تصدر توجيهاً بشأن الموظفين المحالين للتقاعد

■ متابعة المدى

أعلنت هيئة التقاعد الوطنية، امس الاحد، عن عدم ممانعتها من تحويل التزامات المالية للموظفين المحالين الى التقاعد على رواتبهم التقاعدية، مبيّنة ان ذلك لضمان عدم تأخير ترويج معاملاتهم التقاعدية.

وقالت الهيئة في بيان تلقتة (المدى)، انه «صدرت رئيس الهيئة ماهر حسين البياتي، توجيهاً الى دوائر الدولة كافة ابدى خلاله، عدم ممانعة هيئة التقاعد الوطنية، من ترويج المعاملات التقاعدية للموظفين

المحالين الى التقاعد، ممن عليهم التزامات مالية، وتحويل التزاماتهم أثناء الوظيفة على رواتبهم التقاعدية»، مبيّنة ان «ذلك يأتي تنفيذاً لاحكام المادة (26/ اولاً) من قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم (١٣) لسنة ٢٠٢٣، وحزمة القرارات التي اصدرها مجلس الوزراء لدعم شريحة المتقاعدين».

وأضاف ان الهيئة، تتلقى يومياً الكثير من طلبات الموظفين المحالين الى التقاعد، يؤكدون فيها، تأخير ترويج معاملاتهم التقاعدية، من قبل دوائريهم، نتيجة وجود التزامات مالية بدمهم، لحين تسديد تلك الالتزامات، التي تتطلب وقتاً طويلاً»

د. نادية هناوي تكتب:

هل أقل السرد العربي القديم بأفول الأندلس

وزير يطمئن بإرسال 700 مليار دينار لتمويل رواتب الموظفين

رواتب الإقليم.. بغداد تماطل في إرسالها وأربيل تقول: لن نصمت عن حقوقنا

■ المدى / خاص

ما تزال الأجواء السياسية بين حكومتي أربيل وبغداد متوترة، وسط مخاوف الإقليم من «مماطلة» المركز في إرسال رواتب موظفيه.

مجلس الوزراء، صوت في أيلول الماضي، على اقرار حكومة إقليم كردستان العراق مبلغاً قدره تريليوناً ومائة مليار دينار للسنة المالية الحالية يتم دفعها على ثلاث دفعات متساوية بـ(700) مليار دينار لكل دفعة، ابتداءً من شهر أيلول. إلا أن حكومة الإقليم قررت مرة أخرى إرسال وفد الى بغداد منتصف الأسبوع الجاري من أجل حسم مبلغ «القرض النقدي».

يقول السياسي الكردي محمد زكنة في حديث لـ(المدى)، إن «الوفد الكردي الذي يزور بغداد يتكون من وزير مالية الإقليم وبعض المسؤولين في حكومة أربيل، وستتم مناقشة ما تم الاتفاق عليه قبل مدة عندما عاد الوفد الكردي محملاً ببشرى انتهاء الخلافات بين الجانبين».

ويضيف أن «التطورات السياسية في المنطقة ووجود خلافات بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية وما يحصل في اليمن وفلسطين له علاقة بما تفعله الحكومة الاتحادية تجاه حكومة

الإقليم». ويكمل زكنة حديثه عبر (المدى) بأن «حكومة بغداد لديها خروقات كثيرة تجاه أربيل وتوجد هناك 55 مادة متجاوز عليها في الدستور العراقي ولا تتحدث عنها الحكومة العراقية». ويتابع أنه «منذ 2014 حصة الإقليم «مقطوعة» من قوانين الموازنات الاتحادية». ويستدرك زكنة، أن «حكومة الإقليم لن تبقى صامته وسوف تسلك جميع الطرق القانونية والسلمية حتى ان احتاجت الى تحكيم دولي وتذويب ان كان من الأمم المتحدة او غيرها» مشيراً الى ان «أربيل تريد التريث وان يكون الحل عراقياً وليس خارجياً».

وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم بيشوا هورامى، في بيان تابعته (المدى)، إنه «كان مقرراً ارسال مبلغ 700 مليار دينار لرواتب الموظفين في اقليم كردستان الأسبوع الماضي»، مستدركا انه «خلافاً لجميع التصريحات والأحداث داخل الاجتماعات واتفاق ارسال المبلغ، تم تأخر ارسال المبلغ».

وأضاف هورامى أن «المدة الماضية اظهرت فيها حكومة الإقليم نواياها الواضحة للاتفاق والتوصل لنتيجة مع الحكومة الاتحادية، ولم يتبق شيء

تفعله حكومة الإقليم»، مستدركا انه «اذا استمرت الامور بهذه الشاكلة، فإن حكومة الاقليم لن تتمكن من البقاء صامته تجاه خرق الحقوق الدستورية لشعب اقليم كردستان». ويقول الباحث في الشأن السياسي، ايباد العنبر في حديث لـ (المدى)، إن «اجراءات احتواء الازمة بين اقليم كردستان والحكومة الاتحادية كانت مؤقتة وحتى الآن لم تنتضج الخطوات اللاحقة بعد الاتفاق الذي حصل بإعطاء سلف لتسديد رواتب الموظفين والذي يبدو بأنه غير قادر على معالجة الازمة المالية التي تعاني منها أربيل».

ويكمل العنبر، أن «الاتفاق بين بغداد وأربيل على منح القروض للإقليم لتسديد رواتب موظفيه لم يكن مجدداً ويهدف الى حل مشكلة مؤقتة»، مستدركا، أنه «لا يمكن التوقع بان مشكلة رواتب الإقليم قادرة على الحل خلال هذه الفترة، وتبقى هذه المشكلة مطروحة وبقوة».

من جانبه، طمان وزير الاعمار والإسكان والبلديات العامة، بنكين ريكاني، يوم أمس، بأن الحكومة الاتحادية سترسل قريباً مبلغ 700 مليار دينار ضمن الدفعة الثانية المتفق عليها لتمويل مرتبات الموظفين والعاملين في القطاع العام.

إقليم كردستان للأشهر الثلاثة الأخيرة من العام 2023. وقال ريكاني خلال المؤتمر الذي عقده داخل مبنى الوزارة في العاصمة بغداد، «تحدثت مع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ومع وزير المالية طيف سامي وتلقينا وعوداً منهما بأن وفد اقليم كردستان اذا قدم الى بغداد من الممكن بعد غد حل المشكلة التي تمكن بنظام الحسابات»، مؤكداً أن مبلغ 700 مليار دينار سيتم إرسالها الى الإقليم. وأضاف أن الأجواء إيجابية لدى البرلمان والحكومة الاتحادية وتساعد على حل المشكلة التي هي تقنية ولم يتبق شيء على معالجتها.

وقررت حكومة اقليم كردستان، ارسال وفد الى بغداد منتصف الأسبوع الجاري من أجل حسم مبلغ القرض النقدي الذي اتفقت مع الحكومة الاتحادية على إرساله لدفع رواتب الموظفين وذلك بعد تأخر إرساله.

وأعلن وزير المالية والاقتصاد في اقليم كردستان اوات شيخ جناب نوري، يوم الخميس 19 تشرين الأول الجاري، أن الحكومة الاتحادية سترسل 700 مليار دينار الأسبوع المقبل إلى الإقليم لتمويل الرواتب للموظفين والعاملين في القطاع المتوفرة لديها للتمهين بين حماس – الإرهابيين الذين

964
في ضيافة المدى

7

ارتفاع عدد شهداء غزة إلى أكثر من «8000» بينهم 3342 طفلاً

■ متابعة المدى

يشكلون أهدافاً عسكرية مشروعة – والمدنيين الذين ليسوا كذلك». وأضاف «هذه هي النصيحة التي نقدمها لهم. وهذا ما نبلغه، ونواصل إبلاغه على أعلى المستويات»، موضحاً أن الرئيس جو بايدن سيحدث مرة أخرى الأحد مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. من جهته دعى مدير مستشفى القدس في غزة، امس الأحد، لضغط دولي لحماية المستشفى بعد انذار جيش الاحتلال الاسرائيلي بإخلائه، مؤكداً استحالة إخلائه من المرضى والنازحين. وأكد بشار مراد، مدير مستشفى القدس في غزة، أنه لا يمكن إخلاء المستشفى بسبب عدم وجود طرق للنزوح. ولفت مراد إلى أن المستشفى تعرض «لدمار جزئي»، بعد الغارات الإسرائيلية في محيطه، وأن استهداف المستشفى سيعرض النازحين داخله لخطر الموت.

وكان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، قد قال الأحد، إن التقارير التي ذكرت أن الهلال الأحمر الفلسطيني تلقى تحذيرات من السلطات الإسرائيلية بإخلاء مستشفى القدس في قطاع غزة على الفور «مؤثرة للقلق البالغ». وكتب أدهانوم غيبريسوس على منصة التواصل الاجتماعي إكس «تقرير الهلال الأحمر الفلسطيني عن تحذيرات إخلاء مستشفى القدس في غزة مؤثر للقلق البالغ». وأضاف «تشدد على أن من المستحيل إخلاء مستشفيات مليئة بالمرضى دون تعريض حياتهم للخطر». وكانت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني قالت، في وقت سابق امس الأحد، إنها تلقت تهديدات شديدة اللهجة من القوات الإسرائيلية بـ«الإخلاء الفوري لمستشفى القدس» في قطاع غزة «كونه سيتم قصفه».

سنجار.. 3 أعوام على اتفاقية تطبيع معلة والأوضاع تندر بكارثة

□ بغداد / نيا مشرق



يستذكر اهالي قضاء سنجار مرور (٣) أعوام على اتفاق تطبيع أوضاع المدينة وإعادة أهلها إليها الموقع بين حكومتي بغداد واربيل بإشراف الأمم المتحدة مطلع تشرين الأول من عام ٢٠٢٠، حيث تعثرت بنوده الساعية إلى إخراج عناصر حزب العمال الكردستاني والفصائل المسلحة وإعادة النازحين، فضلاً عن البدء بخطوات إعادة إعمار المدينة بعد تحريرها نهاية عام ٢٠١٥ من سيطرة تنظيم "داعش" الارهابي.

□

ويقع قضاء سنجار غربي محافظة نينوى والذي تسكنه غالبية ايزيدية، حيث يعود بين الحين والآخر إلى تصدده المشهد واحد من ابرز التحديات التي تواجه الحكومة العراقية والجهات المعنية في ظل عدم الاستقرار مع وجود "السلح المختل" بحسب أهلها، فضلاً عن عدم جسم ملف عودة النازحين من مخيمات كردستان.

انعدام الأمن

يقول النائب ايزيدي عن محافظة نينوى محمدا خليل في تصريح خاص لـ(المدى) إن "الوضع في سنجار مزري في ظل انعدام الامن

ووجود تجاوزات من قبل فصائل غير عراقية وغير شرعية والسلاح المنفلت، والدليل على ذلك استشهاد أكثر من (١١) مواطناً عراقياً من المكون ايزيدي في سنجار بحجة ونريعة مجهولي الهوية، وهو ما يؤشر وجود فشل واضح ونريع من قبل الحكومة الاتحادية".

حبر على ورق

واضاف خليل: ان اتفاقية تطبيع الأوضاع في سنجار لم تطبق الى الآن على ارض الواقع، وهي مجرد حبر على ورق بالرغم من كونها مطلباً شعبياً واستحقاقاً دستورياً وقانونياً والموقعة من قبل الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان بحضور وشراف بعثة الأمم

المتحدة، مستترراً في الوقت ذاته ان المعرقلين الاساسيين لتنفيذ وتطبيق بنود الاتفاق هم حزب العمال الكردستاني (البي كي كي) ومؤيدوه من بعض القوى المنفذة والفصائل التي تدعي انتماءها الى الحشد الشعبي".

وكما يقضي اتفاق تطبيع الأوضاع في سنجار، وبموجبها فان إدارة القضاء من النواحي

الإدارية والأمنية والخدمية بشكل مشترك، إلا أن الصراعات السياسية القائمة بين عديد الأطراف الموجودة في القضاء حالت دون تنفيذ الاتفاق حتى الآن.

وبين خليل انه "بعد مطالبتنا الحكومة الاتحادية بالإسراع في تطبيقها، نكرت ان تنفيذها سيتم تباعاً وبمراحل وحسب الظروف

المرحلة المقبلة".

وأشد الجبوري بعلاقة نينوى بإقليم كردستان، وقال رداً على الاتهامات الموجهة ضده بخضوعه لبعض الإملاءات الكردية: "يقال إنني رجل سني لعلاقتي الجيدة بإقليم كردستان، إن الإقليم هو العمق الأمني لمحافظة نينوى، وإذا لم تكن العلاقة جيدة مع الإقليم فإن هذا لن ينعكس بشكل إيجابي على المحافظة من الناحية الأمنية".

وما زال عشرات الآلاف من أهالي مدينة سنجار، يعيشون في مخيمات متنثرة في مدن إقليم كردستان رغم استعادة السيطرة على المدينة من تنظيم "داعش" الارهابي قبل نحو ثماني سنوات.

الاتحاد الأوروبي: استثمار العراق للانبعاثات سيدعم عجلة الاقتصاد ويوفر فرص العمل

□ بغداد / المدى

أكد سفير الاتحاد الأوروبي، توماس سايلر، أمس الأحد، أن العراق ضمن أكثر بلدان العالم هشاشة في التغيير المناخي، فيما أشار إلى تعاون الاتحاد مع العراق لدعمه على مستوى الاقتصاد والتغيير المناخي.

وقال سايلر، في كلمة له بمناسبة اليوم العالمي للعمل المناخي الذي أقامته بعثة الاتحاد الأوروبي تحت عنوان "العراق والتغيير المناخي"، إن "الاتحاد الأوروبي يبدي العناية

الخاصة بالتغيرات المناخية وتأثيراتها في العالم، وهناك مسؤولية تقع على الجيل الحالي وتحديات بينها التحديات الاقتصادية". وأضاف أن هناك تعهدات بالوصول إلى (صفر) من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مؤكداً أن معالجة التغيير المناخي تتطلب جهوداً حثيئة في سياق قوانين التنوع الحيوي، وهذا جزء من تحديات العالم.

وتابع: "تم تعيين علماء معينين بهذا الخصوص، لاسيما وأن تأثير التغيير المناخي يزداد سرعة وسوءاً في ضبط التغيير الإنساني،

ويزيد من مخاطر عدم الاستقرار". ولفت إلى أن "العراق يتم تصنيفه واحداً من أكثر البلدان هشاشة في التغيير المناخي حول العالم، ما يجعله يواجه تحديات كبيرة في ارتفاع درجات الحرارة العليا وقلّة تساقط الأمطار وكذلك العواصف الغبارية، إضافة إلى الصراعات التي شهدتها البلاد والنزوح وقلّة مصادر المياه". وأشار إلى أن "العراق يواجه مخاطر عالية بسبب الظروف الجوية المتطرفة والقاسية، وسيواجه ذلك في عملية التحول لانبعاثات الكربون والتي ستخلق عجلة

اقتصادية والكثير من فرص العمل". وأكد على "ضرورة العمل معاً وتوفير الجهود لإصلاحات سياسية ملائمة واستثمارات صحية، ويجب أن تكون إصلاحات على المستوى التنظيمي والاستراتيجية الوطنية لتعزيز سلوك جديد للمستهلك، وتعزيز القدرات ورفع الوعي". وختم قائلاً: "نحن نسعى إلى التعاون مع الشعب والحكومة العراقية لدعم الاقتصاد الخاص ومنظمات المجتمع المدني ومراكز الأبحاث لإصلاح سياسات ممكنة وتحولها إلى واقع".

مركز دراسات: عودة المركزية تعرض استقرار العراق للخطر

□ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير نشره معهد دراسات السياسة الخارجية الأميركي Foreign Policy Research Institute، محاولات ارجاع المركزية في الحكم من قبل أحزاب متنفذة وما قد يترتب على ذلك من عواقب خطيرة على الاستقرار السياسي الداخلي، مشيراً إلى أن الدستور العراقي هدف إلى إقرار الفيدرالية كوسيلة للشراكة في الحكم وتقرير المصير.

وأشار التقرير إلى أنه قد يبدو احتمال إعادة مركزية الدولة العراقية لبعض صانعي السياسات والمراقبين في واشنطن وأماكن أخرى وسيلة محتملة لتحقيق الاستقرار في بلد يعاني منذ فترة طويلة من الصراع. ويبدو ان هذا هو النهج المفضل الذي كان في مرحلة الحرب ضد تنظيم داعش، عندما دعمت واشنطن ودول أوروبية أخرى جهود رئيس الوزراء في حينها، حيدر العبادي، لتعزيز السياسة العراقية الموحدة والمتعددة الطوائف.

ويذكر التقرير انه مع ذلك فان الفحص الرصين لتاريخ العراق الحديث يكشف ان مسار العمل هذا يمكن ان يكون حافزاً لمزيد من الاضطرابات طالما ان فكرة توحيد العراق تعتمد على تمكين القوى

السياسية لطائفة واحدة ضد آخرين. في حين ان المحافظات ذات الغالبية الشيعية تحكمها مجموعات سياسية شيعية من خلال إدارات ومجالس محافظات، فان تلك النخب تمارس أيضاً قداً كبيراً من النفوذ على المحافظات ذات الأغلبية السنية والكردية في الشمال من خلال استخدام الحكومة الفيدرالية كوسيلة للسيطرة. ان الاتجاه المستمر نحو إعادة المركزية واحتكار السلطة بأيدي نخب سياسية متنفذة

يقوض دور أطراف أخرى في عملية صنع القرار على المستوى الفيدرالي. على مدى نصف القرن الماضي، أثبت تاريخ العراق المضطرب باستمرار ان الأحداث داخل حدوده نادرًا ما تظل محصورة بهم. يعد هذا التفاعل بين الديناميكية الداخلية والعواقب الخارجية عاملاً حاسماً يجب مراعاته عند تقييم المسار المستقبلي للبلاد. ويشير التقرير إلى ان الوسيلة للتخفيف من هذه المخاطر وتعزيز الاستقرار، هي أنه

من الضروري وجود دولة عراقية اتحادية حقيقية تضم مناطق متعددة متساوية وممثلة في حكومة اتحادية وطنية موحدة. ومثل هذا النظام من شأنه ان يعمل بمثابة ضمانة ضد احتكار موارد الدولة من قبل مجموعة واحدة، ويقفل من احتمالات نشوب صراعات وتوترات داخلية. ويؤكد التقرير انه يتوجب على الدول الغربية التي تتعامل مع العراق ان تعطي الأولوية للالتزام بالدستور. وينكر التقرير ان هناك كثيرًا ممن

ينتقدون دستور عام ٢٠٠٥ لانه يديم ترسيمات تقاسم السلطة على نحو طائفي وعرقي، مع ذلك فقد تم تصميم الدستور كصيغة علاجية لقضايا العراق التي طال أمدها وآلية استباقية لحل الصراعات تعترف بتطلعات السكان المحليين. وعندما يتم تنفيذها بأمانة فإنها توفر إطاراً للتعايش القابل لديمومة بين توجهات طائفية مختلفة في العراق. ومن هنا ومن أجل تعزيز الاستقرار والامن الإقليمي فمن الضروري تعزيز دولة عراقية اتحادية حقيقية وتشجيع الالتزام بالدستور، مع الاعتراف بان تجارب العراق السابقة في المركزية كثيرا ما أدت إلى إخفاقات وصراعات.

لقد بُنيت فعالية الفيدرالية كنظام حكم ناجح في العديد من الدول في أنحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وألمانيا وسويسرا وغيرها من الدول، وتمكنت من تطبيق أنظمة فيدرالية فعالة تمكن من توزيع السلطة بين الحكومة المركزية والسلطات الإقليمية، وتشكل تجارب هذه الدول امثلة ملموسة على كيفية تعزيز الاستقرار واللامركزية وإدارة المناطق المختلفة بكفاءة من خلال الفيدرالية.

• عن معهد دراسات السياسة الخارجية الأميركي



صادرات إيران للعراق تحقق رقماً غير مسبوق في منفذ حدودي واحد

□

أعلنت إدارة كمرك منفذ "برويخان" في غربي إيران، يوم أمس، أن التجارة الخارجية عبر المنفذ الحدودي مع العراق سجلت رقماً غير مسبوق خلال السبعة أشهر الماضية.

□

□ بغداد / المدى

والكويت وطاجيكستان وتركيا على ٩٩,٣٩٪ من حجم الصادرات، بينما كان نصيب وجهات تصدير أخرى مثل كندا وألمانيا والنمسا وأستراليا ونيوزيلندا واليابان والبنمارك وإنجلترا وغيرها أقل من ٠,٦٪ من حجم صادرات الألبان هذه. واحتل العراق الوجهة الأولى لمنتجات الألبان الإيرانية بنسبة ٦٥,٤٪ من حصة التصدير من حيث الحجم، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٣١٪ في الأشهر الستة هذه مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢٢، وبلغت ١٨٤ ألف طن.

واستحوذت باكستان على المرتبة الثانية لصادرات منتجات إيران اللبنية بنسبة ١٥,٤٪ من حصة التصدير من حيث الحجم، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٣,٨٪ في الأشهر الستة هذه مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢٢، وبلغت ٤٣,٥ ألف طن. وكانت الوجهة الثالثة لمنتجات الألبان الإيرانية من نصيب أفغانستان بنسبة ٧,٤٪ من حصة التصدير من حيث الحجم، حيث انخفضت بنسبة ١٥,٤٪ في الأشهر الستة هذه مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢٢، وبلغت ٢٠,٨ ألف طن.

كما جاءت الإمارات، وأذربيجان، وسوريا في المركز التالية من حيث حجم الصادرات، حيث بلغت صادرات إيران اللبنية إليها نحو ٩,٩ ألف طن و ٥,٥ ألف طن و ٣,١ ألف طن على التوالي. وانخفضت مشتريات روسيا من منتجات الألبان الإيرانية بنسبة ١٨,١٪ في الأشهر الستة الماضية مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وبلغت ١,١ ألف طن فقط، وهذا يعني أنها شكلت ٠,٤٪ من حجم الصادرات.

فصائل بأسماء وهمية تخرق اتفاق السوداني.. والتحالف الشيعي لم يجتمع منذ أسبوعين

خصام داخل "الإطار" بسبب رفض قرار الحكومة بملاحقة مطلقي الصواريخ



□ بغداد / تميم الحسن

انهار اتفاق عمره أكثر من عام بين الحكومة والفصائل بسبب مهاجمة القوات الأمريكية وعلى أثره تخاضم الإطار التنسيقي الشيعي. ومر أكثر من أسبوعين على آخر اجتماع للفصائل، والخلاف الأبرز هو رفض أطراف شيعية ملاحقة الحكومة لمطلق الصواريخ. وتواجه الحكومة مصاعب في تحديد هوية المهاجمين، وهم في الغالب يأخذون التعليمات من إيران، بحسب قيادي في "الإطار". ومر الآن أكثر من أسبوع منذ أعلنت الحكومة ملاحقة الجهات التي تستهدف المعسكرات دون اعتقال احد، فيما تجاوز عدد الهجمات الـ ١٠ هجمات، بحسب التقديرات الأمريكية. وبدأت الأوضاع في العراق تأخذ منحاً تصاعدياً في أعقاب أحداث غزة، بعد أن تحولت صواريخ ومسيرات الفصائل الى الداخل. وأعلنت عدد من الجماعات المسلحة عن "حرب استنزاف" ضد إسرائيل، كما جاء في خطاب ابو علي العسكري القيادي في كتائب حزب الله. وقالت مجموعة أخرى تطلق على نفسها "الوعد الصادق"، بأنها أرسلت ٥ الاف مقاتل الى حدود إسرائيل، كمرحلة أولى.

وهذه التصعيد يجري لأول مرة منذ استلام الإطار التنسيقي السلطة في نهاية العام الماضي، حيث كانت الهجمات قد توقفت قبل ذلك التاريخ بشهر قليلة.

وحول الانقلاب على التفاهات السابقة يقول قيادي في الإطار التنسيقي في مقابلة مع (المدى) ان "الحكومة ومنذ تموز الماضي، لحظة تكليف محمد السوداني، قد ابرمت اتفاقاً مع المقاومة بعدم مهاجمة المصالح الأمريكية". ووفق القيادي الذي طلب عدم نشر اسمه، فإن الاتفاق يقضي بأن "تلجأ المقاومة الى الحكومة في كل ما يخص بالتعامل مع أمريكا، سواء فيما يتعلق بالتصريحات او استخدام السلاح.

وهدد هادي العامري، زعيم منظمة بدر بالتدخل واستهداف الولايات المتحدة، وقال قيس الخزعلي، زعيم العصائب بأنه "يراقب الأوضاع في غزة.. مستعدين غير متفرجين".

وان تكون الحكومة قناة اتصال بين واشنطن والمقاومة".

استمر الاتفاق حتى قبل منتصف تشرين الاول الحالي، ومع تصعيد زعماء الإطار التنسيقي ضد واشنطن على خلفية أحداث غزة، بدأت المشاكل.

كانت الحكومة تتوقع في البداية ان يقتصر التصعيد ضد إسرائيل على محاولات عبور مسلحين الى سوريا او لبنان. وارسل السوداني بعد يوم من اول هجوم على قاعدة عين الأسد، وزير الدفاع ثابت العباسي

لزيرة المعسكر والحدود مع سوريا.

وافادت معلومات أنذاك بأنه جرى وضع ترتيبات جديدة على الشريط الحدودي لمنع تدفق المسلحين الى سوريا.

وكان قبل ذلك قد اتصل جو بايدن الرئيس الأمريكي برئيس الحكومة، وطلب منه عدم توسيع دائرة الصراع، بحسب مصادر أمريكية. ويقول القيادي في "الإطار"، "ما جرى بعد ذلك ان اسماء جديدة، وهمية، بدأت تتبنى هجمات على المعسكرات وخرقت الاتفاق". واصدرت جهات مثل "تشكيل الوارثين"

و"المقاومة الإسلامية" بيانات أعلنت فيها مسؤوليتها عن هجمات ضد معسكرات في الأنبار واربيل.

ويتابع القيادي "هذه الفصائل ليست لديها مرجعية في الداخل ولا يمكن التحكم بها، فهي تأخذ اوامرها من الولي الفقيه علي خامنئي، المرشد الإيراني".

وصعبت هذه الأسباب، وضبابية هوية المهاجمين، وارتباطها بإيران مهمة الحكومة في السيطرة على الملف، حيث لم يعلن حتى الآن اعتقال اي شخص او مجموعة مسؤولة عن

الهجمات.

وقبل ان يصدر السوداني قرار ملاحقة المهاجمين، كانت قد حاولت الحكومة مع "الإطار" إيقاف الهجمات، لكن لم تنجح.

وكانت انباء تداولت عن اجتماع وشيك للإطار التنسيقي، لأول مرة، مع تنسيقية المقاومة التي تضم اطراف مبهمين.

ويشير القيادي في الإطار الشيعي "كانت بعض الفصائل ترى ان لديها الحق في مهاجمة القوات الأمريكية لأنها تتدخل بالحرب ضد غزة". وقلت الأمر بعد ذلك وتصاعدت الهجمات -

وصلت الآن نحو ١٥ هجوما بين العراق وسوريا، ١١ هجوما في الداخل فقط بحسب المسؤولين الأمريكيين.

وعلى اثر ذلك طالب أنتوني بلينكن من السوداني في اتصال كشف عنه الطرفان قبل اسبوع، بأن يعلن ملاحقة المهاجمين، بحسب ما قالته وزارة الخارجية الأمريكية.

وبعد اسبوع من الهجمات، أعلن رئيس الوزراء (يوم الإثنين من الأسبوع الماضي) بأنه وجه بملاحقة المفذنين، وتعهد بحماية قوات التحالف. وقبل ذلك كان محمد السوداني رئيس الحكومة، قد ضيف اجتماعاً طارئاً للإطار التنسيقي (يوم ١٤ تشرين الاول)، وهو آخر اجتماع للتحالف الشيعي حتى الآن.

ويقول القيادي الشيعي "التحالف سيجتمع قريباً (دون ان يحدد موعداً)، ويناقش الوضع الأمني، ودعم الانتخابات، وازمة الدولار".

وعن وضع التحالف الشيعي الآن يقول "هناك خلافات بسبب ان بعض الاطراف ترفض قرار الحكومة بملاحقة الفصائل بالإضافة الى الخلافات الاخيرة (قبل قضية غزة) حول التعديل الوزاري المرتقب".

واستمر صمت "الإطار" على التطورات الاخيرة، حتى مع دعوة مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري الاخيرة، للحكومة والبرلمان بالتصويت على "اغلاق السفارة الأمريكية".

ويشير القيادي الى ان بعض المواقف في أحداث غزة تحركت وفق بورصة الانتخابات، فهي ليست جميعها خاصة للدفاع عن الفلسطينيين.

وعن وضع الحكومة يقول القيادي الشيعي "الحكومة مرجحة الان بسبب هجمات الفصائل"، فيما بدأت الولايات المتحدة بتقليص وجودها الدبلوماسي وحذرت كندا وهولندا رعاياها من السفر للعراق.

ويتابع القيادي "أمريكا الآن باتت تتوقع ان تستخدم إيران وكلاهما بالمنطقة، وهو خطاب اختلف عن ماكانت تقوله قبل اسبوع في نفي علاقة طهران بأحداث غزة".

ويتوقع القيادي "سيناريوهات اسوأ في حال حدث هجوم بري واسع ضد غزة.. قد تخرج الأمور عن السيطرة".

القبض على عشرات المتهمين بقضايا حركات متطرفة في العراق

□ بغداد / المدى

بينهم نساء". عمليات القبض، حصلت وفق البيان، في محافظات كربلاء، بغداد، البصرة، سامراء، القاسمية، بابل، النجف، والمثنى، ضمن الجهود التي يبذلها جهاز الأمن الوطني ومنها متابعة الحركات الدينية المتطرفة والمتورطين بنشر تلك العقائد. ونفذت عمليات القبض، بعد عمليات التحري والمتابعة لعناصر تلك الحركات، واستحصل المواقفات القضائية للقبض عليهم وفقاً لأحكام المادة ٢٧٢، حيث تمت إحالتهم إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، بحسب البيان.

القضائية، ويهدف الحفاظ على الاستقرار المجتمعي وبلقاءه كل من يحاول خلق الفوضى والفئة بين أبناء الوطن". جهاز الأمن أشار إلى أن "عملية إلقاء القبض جرت في محافظات نينوى، ديالى، الأنبار، صلاح الدين، والقاسمية، استناداً إلى قانون حظر حزب البعث المنحل رقم ٣٢ لسنة ٢٠١٦". هذا وتم تدوين أقوال المتهمين أصولياً وإحالتهم مع المصوبطات إلى الجهات القضائية المختصة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم وفقاً لأحكام الدستور العراقي من المادة ٧ الفقرة اولاً، وفقاً للبيان.

لا توجد إحصائية دقيقة..

البرلمان "محبط" من عمليات

استرداد الأموال المهربة



□ بغداد / المدى

طريقة لم تكن تتعامل بها الحكومات السابقة، على أمل أن تصل إلى مئات المليارات التي سُرقت من الدوائر والمؤسسات الرسمية، وما جرت تغطيته تحت عناوين المشاريع والاستثمارات والصفقات، ناهيك عن الاختلاس من الأموال المخصصة لتغذية الوزارات منذ عام ٢٠٠٣، التي قدرتها لجان برلمانية ومراقبون بنحو ٤٥٠ مليار دولار.

ودعا "صندوق استرداد أموال العراق"، وهو جهة رسمية، جميع المواطنين، سواء في داخل العراق أو المقيمين خارجة، للتعاون من أجل استرداد أموال العراق وإرجاعها إلى خزينة الدولة. ذكر بيان للصندوق، أنه "يعد المتعاونين معه من المخالفين بإعفاثهم من المبالغ المترتبة بذمتهم وبنسبة (٢٥ بالمائة) ولغاية ٥ ملايين دولار من المال المسترد كحد أعلى"، مبيناً أن "مجلس إدارة الصندوق يمنح مكافأة للمُخبر بنسبة (١٠ بالمائة) على الأنتجاء ٥ ملايين دولار من المال المسترد، وفي حالة تعدد المخبرين فستوزع المكافآت بنسب مُحددة لكل منهم، وبحسب دور كل منهم في استرداد المال".

أكدت لجنة النزاهة البرلمانية، أمس الأحد، أن عمليات استرداد الأموال المهربة ليست بالمستوى المطلوب، فيما وجهت دعوة الى الجهات الحكومية المختصة.

وقال عضو اللجنة جميل الحديدي، ان "هناك حراكا حكوميا خلال الفترة الماضية من أجل استرداد الأموال المهربة، والحكومة استطاعت ارجاع جزء قليل من تلك الأموال، ولهذا فإن عمليات استرداد الأموال المهربة ليست بالمستوى المطلوب". وبين الحديدي ان "حجم الأموال المهربة من عمليات الفساد وغيرها كبير جدا، وليست هناك إحصائية دقيقة لحجم كل هذه المبالغ، وبمقارنة ما تمت استعادته من الأموال مع حجم الفساد يظهر أنها هي قليلة جدا، وبالتالي فإن الجهات الحكومية المختصة عليها وغيرها من أجل ارجاع تلك الأموال والإعلان عن إحصائية دقيقة بحجم الأموال المهربة من العراق". وتسعى الحكومة العراقية لاستعادة ملف الأموال المهربة إلى الخارج، بناء على مكافأة أعلنت عنها العام الماضي، وهي

وزير التخطيط: 70% من سكان العراق يعيشون في المدن

□ بغداد / المدى

وقال الوزير في كلمته: مضيئنا في رسم مواجهة التغيرات المناخية، وبناء شراكات حقيقية بين مختلف القطاعات لضمان تحقيق واستدامة النمو الاقتصادي، وضمان الأمن الغذائي والمائي، والتحول نحو استخدامات الطاقة النظيفة والمتجددة.

وأضاف أن العراق يشهد نموا سكانيا، مضطربا، أدى الى توسع كبير في المدن، وصلت نسبة سكان المدن الى 7٠٪ مقابل ٣٠٪ سكان الريف، مؤكداً بالقول: "وضعنا خطاً، حول استخدامات الأرض، ووضع معايير الكفاءة في الطاقة، وبناء المدن المستدامة".



وفي مجال خفض الانبعاثات الكربونية، قال تميم "اعدنا خطة لإطلاق حزمة من المشاريع الممولة من سندات الكربون، التي تستهدف خفض الانبعاثات الكربونية، وتعزيز رصيد العراق من سندات الكربون عبر الاستثمار الأمثل للغاز المصاحب وتقليص نسبة احتراقه في جميع الحقول النفطية". ومضى بالقول، إن العراق، على اعتاب مرحلة جديدة، بعد تعافيه أمنيا واقتصاديا وسياسيا، وخدماتيا، ونحن اليوم امام فرصة تنموية مهمة، تعتمد الإصلاح الاقتصادي وتحقيق التنمية، وفق اولويات البرنامج الحكومي.

وتابع وزير التخطيط، أنه "نُعرَب عن رغبتنا الصادقة في المزيد من التعاون مع دول الاتحاد الأوروبي، لدعم جهود الحكومة العراقية في مواجهة التغيرات المناخية".

وكانت وزارة التخطيط قد قدّرت في إحصائية نشرت في شهر تموز من العام ٢٠٢٣ عدد سكان البلاد بـ(٤٣) مليونا و(٣٢٤) الف نسمة حيث تبلغ نسبة النمو السنوي للسكان (٢,٥٪). وهذا وتبلغ نسبة الذكور (٥٠,٥٪)، وتبلغ نسبة الإناث (٤٩,٥٪) من مجموع السكان، وفقا للبيان الذي أشار إلى أن نسبة السكان في الفئة العمرية ١٥ سنة حوالى (٤٠٪) من مجموع السكان، فيما تبلغ نسبة السكان بعمر ١٥-٦٤ سنة (٥٧٪)، ويشكل الشباب ضمن الفئة العمرية (١٥-٢٤) سنة نسبة (٢٨٪) من مجموع السكان.

وبحسب الإحصائية التي تضمنها البيان فإن حوالي (٥٠٪) من السكان يتركزون في محافظات (بغداد- نينوى- البصرة- ذي قار)، ويشكل سكان المدن (الحضر) (٧٠٪) مقابل (٣٠٪) نسبة سكان الريف.

سكان الريف. ونوهت الاحصائية إلى تسجيل تحسن كبير في صحة الاطفال الرضع ودون خمس سنوات بعد تراجع معدلات الوفيات ضمن هذه الفئة، وهو ما انعكس ايجابيا على تحسن ولادة حية، وارتفاعه الى (٧٤) سنة. ولقيت احصائية التخطيط إلى تسجيل تراجع في معدل الخصوبة من (٣,٦٦) عام ٢٠١٨، الى (٣,٣٣) مولود للمرأة بعمر (١٥-٤٩) سنة عام ٢٠٢٢.

وتابعت الوزارة بالقول إنه من المتوقع ان يدخل سكان العراق المرحلة الرابعة من مراحل التحولات الديموغرافية وصولا لدخوله مرحلة (الهيئة الديموغرافية) التي تقل فيها معدلات الخصوبة الى مستوى الإحلال وتنخفض نسبة الفئات العمرية بعمر الاعالة مقابل زيادة نسب الفئات العمرية بسن العمل.

يذكر أن آخر إحصاء جرى في العراق كان في عام ١٩٩٧، والذي أظهر أن عدد سكان العراق يبلغ نحو ١٩ مليون نسمة في مناطق العراق كافة ما عدا محافظات إقليم كردستان العراق، الذي قدر مسؤولون في حينها أعداد نفوس الاقليم بنحو ثلاثة ملايين مواطن. ومنذ سقوط نظام صدام تمكن القوى السياسية الأمريكية وحلفائها لم تتمكن القوى السياسية من التوافق على إجراء التعداد الذي يعتبر الأساس في توزيع الثروات في البلاد ورسم الخطط التنموية وتقوم بتأجيلها ووضع الخطط الصحية لإعادة الإعمار. وأعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط محمد علي تميم في شهر تموز الماضي عن موعد إجراء التعداد العام للسكان والمساكن. والذي حدده في شهر تشرين الثاني من العام المقبل ٢٠٢٤ كموعد أولي لإجرائه.



صحة ذي قار تبني ندوات توعوية ضمن فعاليات شهر التحدي لسرطان الثدي



□ ذي قار / حسين العامل

الذي اطلقتها منظمة الصحة العالمية للتوعية بمخاطر سرطان الثدي، مبيّناً ان "أقامة المزيد من الندوات والورشات التوعوية يهدف لرفع وعي الملاكات الطبية والتريضية حول مخاطر هذا المرض وتحفيزهم لنشر الوعي المجتمعي في هذا المجال".

وتشد على أهمية حث النساء على الفحص الذاتي من اجل الكشف المبكر والوقاية من مخاطر المرض وسرعة الشفاء منه عبر معالجته في الوقت المناسب.

ويُفعل شهر تشرين الثاني/أكتوبر كاملاً من كل عام للتوعية بسرطان الثدي منذ عام 2006م. وذلك لتوعية المجتمع، خاصة النساء- بعوامل الخطورة التي تزيد احتمال الإصابة بسرطان الثدي ومشاركة المعلومات حوله بالإضافة لتوفير خدمات الكشف والفحص المتعلقة به.

والشهر العالمي للتوعية حول سرطان الثدي هي مبادرة عالمية بدأ العمل بها على المستوى الدولي في تشرين الثاني/أكتوبر 2006 حيث تقوم مواقع حول العالم باتخاذ اللون الزهري أو الوردي شعاراً لها من أجل التوعية من مخاطر سرطان الثدي. كما يتم عمل حملة خيرية دولية من أجل رفع التوعية والدعم وتقديم المعلومات والمساندة ضد هذا المرض.

ويعد سرطان الثدي من أكثر أنواع السرطانات شيوعاً في العالم، وتقدر الوكالة الدولية لبحوث السرطان أن هناك أكثر من 2,26 مليون حالة جديدة من سرطان الثدي، وحوالي 680,000 حالة وفاة بسبب سرطان الثدي في جميع أنحاء العالم، وفي عام 2020م احتل سرطان الثدي المرتبة الخامسة بين الأسباب الأكثر شيوعاً للوفاة بسرطان بشكل عام.

وكان أطباء وباحثون عراقيون، كشفوا مؤخراً عن ارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في المنطقة الجنوبية من العراق، وبيّنوا أن مرض السرطان هو واحد من أخطر ثلاثة



أعلنت دائرة صحة ذي قار عن إقامة فعاليات توعوية حول الاصابات بسرطان الثدي، وذلك ضمن نشاطات شهر التحدي الذي اطلقتها منظمة الصحة العالمية لفرص التوعية المجتمعية بمخاطر المرض المذكور وطرق الكشف المبكر عنه. وشهد مستشفى الناصرية للقلب ندوة توعوية حول سرطان الثدي نظمتها شعبة شؤون التمريض في دائرة صحة ذي قار وحضرها عدد من الملاكات التمريضية.



وقالت مسؤولة التعليم المستمر براق يعقوب خلال مشاركتها في الندوة إن "مستشفى الناصرية للقلب اقام ندوة علمية حول الكشف المبكر عن سرطان الثدي بالتنسيق مع دائرة صحة ذي قار، مبيّنة ان "الندوة تهدف لنشر الوعي المجتمعي حول مخاطر المرض وطرق الكشف المبكر عنه".

وتجد يعقوب ان "الكشف المبكر عن مرض سرطان الثدي من شأنه ان يوفر حماية افضل من المرض".

وبدوره قال المدرب في دائرة صحة ذي قار محمد سالم ان "الندوة التي اقامتها شعبة شؤون التمريض للملاكات الطبية العاملة في مركز الناصرية للقلب تدخل ضمن فعاليات شهر التحدي

أمراض تؤدي إلى الوفاة في المنطقة. يشار الى ان لجنة الصحة والبيئة في ذي قار، كشفت في (كانون الأول 2018)، عن تزايد الإصابات بسرطان الثدي بين نساء المحافظة، وعزت ذلك إلى الحروب وما رافقها من تلوث بيئي وإشعاعي وتلوث المياه ونوعية الأغذية والحالة النفسية للمريض وطبيعة معيشته.

فيما حذر مسؤولون ومواطنون في ذي قار في منتصف ايلول من العام الحالي من مخاطر ارتفاع الاصابات بسرطان، داعين رئيس مجلس الوزراء لتشكيل لجنة وزارية موسعة للكشف عن الاسباب وتقديم دعم اكبر للمصابين بالامراض المزمنة.

يأتي ذلك في وقت كشف فيه مركز ذي قار التخصصي للأورام المعنى بمعالجة الامراض السرطانية عن استقبال ما بين 80 الى 120 مريضاً يومياً.

فيما تشير مصادر اخرى الى اعداد كبيرة من المرضى تلجأ الى العلاج في مستشفيات اخرى خارج المحافظة او في خارج البلاد.

وكشف مصدر مطلع في دائرة صحة ذي قار يوم (24 نيسان 2019) عن تسجيل أكثر من ثلاثة آلاف حالة وفاة بسبب أمراض السرطان في محافظة ذي قار خلال خمسة أعوام، مبيّناً في تصريحات صحفية أن عدد حالات الوفاة المسجلة في المحافظة في العدة من بداية عام 2013 وحتى نهاية عام 2017 بلغت 3172 حالة وفاة، فيما أعلنت دائرة صحة ذي قار (مطلع عام 2019) عن تسجيل 4 آلاف حالة إصابة بمرض السرطان في مختلف مناطق محافظة ذي قار من بينها 749 إصابة جديدة خلال عام 2018.

وكانت دراسات ميدانية أعدها عدد من الباحثين في جامعة ذي قار خلال الاعوام الاخيرة قد كشفت عن زيادة "مقلقة" في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في محافظة ذي قار حيث قال عميد كلية الطب الدكتور مؤيد ناجي الموسوي، في حينها، إن الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين في المحافظة أظهرت وجود زيادة مطردة ومقلقة بنسبة الأمراض السرطانية المسجلة في الوائر الصحية المتخصصة وبمختلف الفئات العمرية مقارنة بباقي المحافظات.

وكانت محافظة ذي قار، شهدت سلسلة من العمليات الحربية والقصف الجوي خلال سنوات الحرب العراقية - الإيرانية (1980-1988) وحرب الخليج الثانية (1991) وعمليات الاجتياح العسكري الأميركي للعراق سنة 2003 حيث استخدمت قوات التحالف الدولي شتى أنواع الأسلحة والقذائف، لاسيما القنابل العنقودية والصواريخ التي يدخل السرطان في مكوناتها، التي تعد مخلفاتها من مصادر التلوث الإشعاعي في المحافظة.

وكان رئيس لجنة الصحة النيابية ماجد شكتالي اواخر ايار 2023 ذكر في تصريحات صحافية، أن "كل المحافظات العراقية تعاني من نقص حاد بآدوية معالجة الامراض السرطانية ومعالجة الامراض المزمنة"، مردفاً: "لا نستطيع وفق الاموال المخصصة توفير أكثر من 30% من هذه الادوية".



إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

إعلان

قدم المدعي (بلال حمزة داود) طلباً بـروم فيه تبديل (لقبه) من (العبيدي) الى (المحمداوي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشرة يوماً) وبـعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

إعلان

قدم المدعي (محمد يونس حبيب) طلباً بـروم فيه تسجيل (لقب) من (الفرغ) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (10 يوم / عشرة أيام) وبـعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (24) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

وزارة النقل

الشركة العامة لإدارة النقل الخاص
القسم: الأملاك والعقارات

العدد: 135610

التاريخ: 2023/10/25 م

إعلان رقم (135610)

تعن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايدة علنية لتأجير العقارات ادناه في محافظة (الديوانية) في اليوم (الثلاثين) تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (21) لسنة 2013 المعدل. والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (5000) دينار غير قابل للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشرة في قسم الشركة في محافظة (الديوانية) على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية أو (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخ الأصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة 20% مضموناً في عدد سنين العقد بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة 2% وكذلك يتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
1	خطوط مرآب قضاء آل بدير / 4 خطوط	3,620,925 دينار	
2	محل رقم (9) في مرآب قضاء الشامية	219,240 دينار	

أحمد كريم عبد أيوب
المدير العام / وكالة
رئيس مجلس الإدارة

مدة الإيجار سنة واحدة يدفع بدل الإيجار قسط واحد

دائرة صحة بغداد / الرصافة

إعلان مناقصة رقم (5) لسنة 2023

13- يلتزم مقدم العطاء بكتابة الأسعار رقماً وكتابة لكافة الفقرات في العطاء وترقيم كافة محتويات العطاء مع تنظيم خلاصة للمحتويات التي يتضمنها العطاء.

14- بالنسبة للمكاتب العلمية يجب ان يكون لديها وكالة من شركات الأجهزة الطبية التي تمثلها.

15- موعد فتح العطاءات هو اليوم التالي لتاريخ الغلق.

16- مكان فتح العطاءات هو باب المعظم / صحة بغداد الرصافة - مركز الدائرة.

17- لجهة التعاقد الحكومية الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات وقبل صدور كتاب الإحالة.

18- تهمل العطاءات التي لم تتضمن وثيقة قياسية. الملاحظات:

- يتم احتساب الغرامات التأخيرية وفق تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (2) لسنة 2014 لا يجوز لمنسوبي الدولة والقطاع العام الاشتراك في

المناقصات بصورة مباشرة او غير مباشرة.

- الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان الخاصة بالمناقصة.

علماً أن مبلغ الكشف التخميني (2,606,850,000) مليارين وستمائة وستة مليون وثمانمائة وخمسون ألف دينار عراقي فقط.

المدير العام

العطاء على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة من قبل البنك المركزي مع جلب كتاب يؤيد الموقف المالي للشركة.

3- مدة نفاذية العطاء (90) يوم.

4- كتاب عدم ممانعة للدخول بالمناقصة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لعام 2023 ومعنون الى دائرتنا.

5- وصل شراء التندر.

6- قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات المستفيدة.

7- تقديم السيولة المالية بما يحقق 20% من مبلغ العقد .

8- بيان الموقع الالكتروني للشركة / المكتب في وثائق العطاء والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول على متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.

9- تكون مدة التجهيز (90) يوم.

10- يلتزم من ترسو عليه المناقصة تقديم شهادة منشأ مصدقة من قبل القنصلية العراقية في بلد المنشأ واجازة الاستيراد والموافقة الاستيرادية من قبل دائرة الأمور الفنية في وزارة الصحة بالنسبة للأجهزة.

11- لا يجوز لمقدمي العطاءات شطب أي بند من بنود العطاء او اجراء أي تعديل فيها مهما كان نوعه.

12- ختم وتوقيع المدير المفوض للشركة على كافة محتويات العطاء.

تعن دائرة صحة بغداد / الرصافة وحسب الصلاحيات الممنوحة عن حاجتها بتجهيز ونصب وتشغيل أجهزة العلاج الطبيعي الى مؤسساتنا (مركز المؤمل للتأهيل. مركز التأهيل الطبي وامراض المفاصل . مستشفى الامام علي (ع). مستشفى الواسطي. مستشفى جراحة الجملة العصبية. مستشفى الشهيد الصدر. مركز السلام لتأهيل المعاقين. مركز بغداد للأطراف الصناعية. مستشفى ابن القف. مستشفى ابن زهر. مركز الغدير التخصصي. مستشفى الكندي. مستشفى النعمان) فعلى الراغبين ذوي الاختصاص من الشركات والمكاتب المسجلين رسمياً داخل العراق تقديم عطاءاتهم وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الدائرة / لجنة فتح العطاءات / وحدة الانضباطية الكائنة في باب المعظم لغرض شراء مستندات المناقصة مبلغ قدره (1,250,000) مليون ومائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد وبمدة تجهيز (90) يوم على ان تقدم العروض داخل ظرف مغلق ومختوم مع تثبيت العنوان الكامل على العطاء وتودع في صندوق العطاءات. علماً ان آخر موعد لقبول العطاءات سيكون نهاية الدوام الرسمي بتاريخ (2/11/2023) المصادف يوم الاحد على ان ترفق مع العطاءات المستمسكات التالية:

1- كافة أوليات تأسيس الشركة.

2- التأمينات القانونية المطلوبة بنسبة (1%) من قيمة



بعضها مطرز بنقوشات ملونة

سيدتان من شهرزور تقنعان الشباب بأكياس قماشية جميلة للتخلص من البلاستيك



أكثر زبائننا هم الشباب ونحاول صناعة الحقايب القماشية للطلاب أيضاً. سعر الكيس القماشي السادة 1000 دينار، والمطرز بـ 5 آلاف دينار.

حسني محمود - صانعة أكياس: تخطيط غمكين القماش الضام وتكويه، ثم يتم صبغها بشكل جميل بأصباغ عشبية غير ضارة وذات نوعية جيدة، ولا تختلط مع المواد الغذائية الموجودة فيه.

الأكياس لشبكة 964: أقوم بخياطة الأكياس القماشية، وابتدأتنا مشروعتنا قبل 3 أعوام، وعملنا هو من أجل البيئة لتقليل الأكياس البلاستيكية في كردستان.

وذلك من خلال صناعة أكياس قماشية لا يتجاوز سعرها 5 آلاف دينار، وتقول إحداهن أن أكثر المقلبين على منتجاتهن هم الشباب. غمكين كاكه وهاب - صانعة

السليمانية - 964 تحاول امرأتان في شهرزور جنوبي السليمانية، الحد من استخدام النايلون والبلاستيك وتأثيرهما السلبي على البيئة،

شواهد من إيطاليا لـ 418 جندياً

مقبرة الإنكليز شاهد على "حصار الكوت" في الحرب العثمانية البريطانية



الكوت (واسط) 964

لا تزال مقبرة الإنكليز في الكوت، شاهدة على واحدة من أكبر المعارك بين الجيش البريطاني والقوات العثمانية آنذاك، حيث ضرب الأتراك حصاراً على مقر الجنود البريطانيين في المدينة بين 1915 و1916، وأسفر عن مصرع 418 جندياً لا تزال قبورهم شاخصة في المدينة، رغم تعرض المقبرة إلى التخريب الذي غير ملامحها التاريخية.

التفاصيل:

المقبرة تقع في مدينة الكوت القديمة وتحديداً في محلة السراي الشرقي أو كما يطلق عليها الأهالي بـ "كعد السجن"، بين بيوت الأهالي من جهة وسوق المدينة من جهة أخرى. الأهالي يرون أن المقبرة تعرضت للتخريب الذي غير ملامحها التاريخية، فيما لم تتمكن عمليات التجديد التي أشرفت عليها السفارة البريطانية من إعادة الحال إلى ما كان عليه.

مجيد رستم - أحد سكان المحلة لشبكة 964: مقبرة الإنكليز من شواهد مدينة الكوت المهمة، وقد تعرضت للإهمال والتخريب مع مرور الزمن بعد أن كانت حديقة جميلة تدفع المال لندخل إليها. نتيجة لما تعرضت له المقبرة، تمت إعادة شواهد القبور أكثر من مرة، وأخرها كان في إيطاليا حيث تم إعمار شواهد القبور هناك.

المؤسف أن المقبرة فقدت أغلب ملامحها، حتى أن موضع الصليب فيها ونوعيته تم تغييرهما بصورة كاملة.

أسعار سوق الداكير

موكيت أنقرة أعلى.. الشتاء يشعل التنافس في العشار بين مفروشات تركيا وإيران



العشار (البصرة) 964

حيدر حسين - بائع سجاد لشبكة 964: لكل نوع من السجاد زبائن، فهناك من يلجأ للسجاد الإيراني لأنه ممتاز رغم ارتفاع أسعاره.

هناك أيضاً زبائن يعتمدون على السجاد التركي الذي لا يبدو سيئاً مقارنة بالإيراني، إلا أن هناك فرقا كبيرا في الأسعار، فالتركي أرخص. هناك أنواع سجاد لكنها ذات جودة محدودة، فالتركي منها من قياس 4 في 2 يبلغ سعره 25 ألف، والصيني 15 ألف.

زين العابدين سجاد - أحد الزبائن لشبكة 964: نحن على أبواب شتاء، لذلك الأمر يتطلب تغيير الفراش المنزلي، ففكرت شراء سجاد تركي قياس 4 في 3، وابتعت عن واحدة أخرى.

يشهد سوق الداكير في البصرة، إقبالا ملحوظا، على شراء السجاد التركي والإيراني مع اقتراب الشتاء، فيما تباينت الأسعار وفقا للنوعية والكمية المطلوبة.

تبدأ أسعار السجاد الإيراني قياس 4 في 3، من 150 ألف دينار، وصولاً إلى 1.5 مليون دينار، وكان سعر التركي من ذات القياس بين 80 - 500 ألف دينار.

أما الموكيت فبلغ سعر الإيراني ألفا دينار للمتر، فيما بلغ سعر التركي 4 آلاف دينار.

سيدات سوق الشيشان يشعرن بالقلق؛ الشتاء قادم.. سنخسر إن لم يتدخل المحافظ



الكوت (واسط) 964

السوق، ويسعر 250 - 500 دينار للقطعة الواحدة، فنقوم بغسلها وترتيبها ثم نبيعها بأسعار تتراوح ما بين 1000 - 2000 دينار.

مبيعاتنا قليلة جدا، وتمر علينا أيام كثيرة ونحن لا نبيع شيئا، فالمكان متهاك والشوارع ترابي، ولا يدخل موسم الأمطار دون إيجاد حل ينقذ بضائعهم من التلف.

شيء يحميها من الماء، وملابسنا تفسد تماما، وتصبح بضاعتنا عبارة عن خسائر يجب التخلص منها.

البلدية منحتنا هذه الأرض، ولكننا لا نمتلك ما يكفي للتسقيف بـ "الجيئكو" أو صب الأرضية ولذلك نحن ندعو المحافظ إلى مساعدتنا.

بترق عرض بدائية، تسعى سيدات من الكوت، للحصول على قوتهن عبر شراء الملابس المستعملة، ثم غسلها وتجهيزها وبيعها بأسعار رمزية، فيما يخشين دخول موسم الأمطار دون إيجاد حل ينقذ بضائعهم من التلف. أم غايب - إحدى البائعات لشبكة 964: كل بائعات الملابس المستعملة في هذا المكان هن من السيدات كبيرات السن، المتعبات والمرضىات والمضطربات للعمل. تشتري الملابس من نساء فقيرات يترددن على

المال إذ يجلب الضباط الدلات العسكرية إلى محلي لقبليها بعد تضرر لونها الخارجي من الغسيل وكثرة ارتدائها. شاركت في الحرب العراقية الإيرانية طوال 8 سنوات وكنت كاتبا في الجيش. من أصعب المواقف التي مررت بها، حين قمت بحرق شدائشة جديدة أثناء كويها، وأوضحت لصاحبها القصة وتقبل الأمر ورفض تعريفي.

"الكشتبان" اعتبره صديقي، وهو أشبه بالمحبس لدفع الإبرة في القماش، وهو معي منذ 25 سنة ويدونه أضيع، وكذلك الأولجي أو متر القياس لا أستطيع الاستغناء عنه. العمل تراجع كثيرا، وطلبات "الفصال" أصبحت قليلة جدا، لكنني سأبقى في المهنة لأنني أحبها، وأنا مثل السمكة لا أعيش خارج الماء.

عملنا الحالي ينحسر على "كف" الدشاديش وخياطة عباءة الشيوخ، ويعرفني معظم شيوخ ديالي.

رسالتني للخياطين الجدد هي أن يحبوا مهنتهم ويكونوا صادقين ولا يكذبوا في المعاملات مع الزبائن.



كانوا نادرا ما يدخلون مركز الشرطة، لأن المخاطر يتولون معالجة المشاكل. كان عمي الحاج بدري مختارا في خانقين وهو يحكم ويعالج الأخطاء ويحاسب حتى أولاد المنطقة الصغار إذا وجدتهم في المقاهي. في السابق كان الكثير من الناس لا يملكون

قبل مباشرتهم التدريب. بدأت العمل في الثمانينيات هنا في بعقوبة، ولكن قبلها كنت في خانقين حيث ولدت. في ذلك الحين عندما كنت مع أستاذي، كان يخطي القائم مقام بدلاته عندنا، والقائم مقام في ذلك الوقت كان منصبيا مهما، فالناس

بعقوبة (ديالى) 964

يجلس محمد جليل الحميري، أبو عمر، خلف ماكينة خياطة قديمة داخل محل صغير وسط سوق بعقوبة القديم منذ أكثر من 30 عاما، ويبدو أنه لن ينقل هذه المهنة لأحد أفراد عائلته، بسبب قلة الإقبال عليها مع دخول الملابس المستوردة وسيطرتها على الأسواق.

أبو عمر، ينقل جانبا من ذكريات الحياة في بعقوبة أيام السبعينيات والثمانينيات، ونشأته وتعلمه المهنة.

محمد جليل الحميري لشبكة 964: في سبعينيات القرن الماضي تعلمت على يد الأستاذ إبراهيم سعيد الخياط رحمه الله في خانقين، إذ تعلمنا ببطء لأن الخياط المحترف

يعلمك الأشياء البسيطة في البداية، مثل "لقط البناتيل" ويحاسبك على أي خطأ، كأن يخرج الخيط من القماش، ويجبرك على إعادة العمل حتى تتقنه.

العمل الآن ليس كما في السابق، فأبواب الأولاد المتدربين، يشترطون أجرا لأبنائهم

الكشتبان يصبح رفيقك الدائم

تعلمنا الخياطة بقسوة وليس بدلال اليوم.. أبو عمر يتذكر حياة السبعينيات في بعقوبة

بعقوبة (ديالى) 964

يجلس محمد جليل الحميري، أبو عمر، خلف ماكينة خياطة قديمة داخل محل صغير وسط سوق بعقوبة القديم منذ أكثر من 30 عاما، ويبدو أنه لن ينقل هذه المهنة لأحد أفراد عائلته، بسبب قلة الإقبال عليها مع دخول الملابس المستوردة وسيطرتها على الأسواق.

أبو عمر، ينقل جانبا من ذكريات الحياة في بعقوبة أيام السبعينيات والثمانينيات، ونشأته وتعلمه المهنة.

محمد جليل الحميري لشبكة 964: في سبعينيات القرن الماضي تعلمت على يد الأستاذ إبراهيم سعيد الخياط رحمه الله في خانقين، إذ تعلمنا ببطء لأن الخياط المحترف

يعلمك الأشياء البسيطة في البداية، مثل "لقط البناتيل" ويحاسبك على أي خطأ، كأن يخرج الخيط من القماش، ويجبرك على إعادة العمل حتى تتقنه.

العمل الآن ليس كما في السابق، فأبواب الأولاد المتدربين، يشترطون أجرا لأبنائهم

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

قناطر

أنا نفاية إذن أنا موجود



طالب عبد العزيز

تكذب على الحياة، وتكذب على أنفسنا أيضاً، إذا نظرنا الى حياتنا بوصفها أصعب ورد وقناني عطر، تمتلأ بالالوان والروائح الزكية، ولا أخص الحياة في شرقنا العربي، إنما الحياة بجمالها، وفي أي مكان، وما الأيام والسنين إلا حاويات عملاقة، هي أجسادنا التي نلقي بها نفايات ما نفعله، ليس ما نفعله من شرورحسب، فالخبر نفاية أيضاً.

أبصر وجهي في المرآة، فلا أراني إلا نفاية كبيرة لسبعين سنة، من أوهام السعادة والكذ والجهد والشقاء.. تراكمت، ولم أعد قادراً على احتمالها، فأنا أقشط من جسدي كل يوم شيئاً، وألقي به في الحاوية تلك، حتى إذا امتلأت، ولم تعد تستوعب فعل ساعة، توقفت عن الحياة، ليأتي رافع القمامات الأكبر، يفرغها، بانتظار آخر، يكمل ما ابتدأته، وهكذا. ولا يظن أحدنا بوجود حاويتين، أبداً، هي واحدة لا غير، سترفع بما فيها، وتلقى في مكان بعيد، لن يمر به أحد. هناك متعلجون كثر، يحملون نفاياتهم بين أيديهم، بانتظار حاويتنا التي فرغت تواً، فالخواء مفزع.

يعرف الاصقاعاً هدي بالثياب والاحذية، ولا يعينني من أمرها إلا ما يسير ويقي، على خلاف حاجتي الى الكتب والأفلام وأكؤوس النبيذ والفسائل وشق القنوات وتشذيب النخل والاشجار واقتفاء الماء، وقد تختلف عنايتي بما بين يدي، وتحت امرتي، وتفصيلي لهذه على تلك، لكن، في النهاية هي محض نفايات. أعلنا وكل ما نفكر به ونخطه ونبدل جهدنا ومالنا من أجله سيؤول نفاية، سنأتي علينا إن لم نلق بها في الحاوية الكبيرة. يحتفظ أهلنا ببعض ما كان عزيزاً علينا في الحياة، أشفاقاً ومحبة منهم، لكنهم سيضيئون به، فربما وقف عائقاً في طريق سعيهم، أو فائضاً يراحم نفاياتهم، لكنه، في الأخير سيدرج طريقه الى هناك، إلى حيث أفرغ جامع النفايات العظيم مادتنا.

ليس في الأمر عارٌ على أحد إن قلنا له إنك مجرد نفاية، بل عليه تقبل الامر، بوصفه حقيقة مطلقة، فما في اللفظ شتيمة أو نقيصة لأحد، بل هي حقيقة وجودنا التي نهرج منها، وجوهر ما نحن عليه. يرى الاخلاقيون بأن أفعال الخير وحدها هي الباقية، وكل الأفعال الأخرى زائلة، فيما نحن لا نعرف على حقيقة البقاء والزوال تلك، إلا في الحاوية العملاقة. نعم، الإنسان مجبول على صنع الخير، لكنه ليس بعيداً عن دائرة الشرور! ترى، كيف نضف درجة شعورنا، وفي أي خانة نضعها لحظة نحر المشاية التي سنملا بطوننا بلحمها؟ بهذا الشعور المفزع اتحسس مقعدي على الكرسي، حيث أكون، مصيغاً لنداء الأيدي، التي جردته من حياته في الشجرة، ناديا لحاءها، الذي اخترقته المناشير ونبئت المسامير فيه، مع يقيني بأنه الآخر نفاية أخرى.

يقدس الناس الخير، لأنه فعل محمود، لكنه في الأخير نفاية مقدسة، ضمن التوقيعة الصغيرة هذه يرى صاحب كتاب(عن الفضلات والنفايات وغير الصالحات.. فلسفة بيئية) فرانسوا داغونيه، بأن إصابة المرء بالمرض توازي الذهاب صوب قدره، ذلك انه أمر يمكن تأجيله في حين لا يمكن تفاديه". ولا تتعد فكرة الموت عن الرؤية هذه فهو كمال بذاته، وهو هدف الفلسفة الأسمى، لأنه يخلصنا من الجسد ولوثاته الحسية. ألم يكن الجسد ذاته هو مخلصنا من جواس العقل؟ نحن، نعاني من وجودنا الكلي، نشقى بعباطنا وعقلنا معاً، ولا يختلف شقاء فاعل الخير عن شقاء متجنب فعله، فهذا يشقى بفعله وذاك يشقى بتجنبه، وكما يقدم هذا بحجم ذاك، الاقدام والاحجام شقاءن شقيقان، سيأخذان بضاعتها الى الحاوية الكبيرة لا محال.

ان القضايا الاكثر طلبا للنقاش العام، القضايا التي تتطلب ان تناقش على نحو عاجل، هي القضايا التي يصعب نقاشها ضمن الاطر المتوفرة لنا الان. رغم ان المرء يرغب الدخول مباشرة في القضية التي بين ايدينا فان آخر يقف ضد حدود الاطر التي قد تجعل من المستحيل البوح بما يجب قوله. اريد ان اتحدث عن العنف، العنف الذي يدور حالياً، وتاريخ العنف واشكاله المختلفة. ولكن لو كان هناك من يرغب بتوثيق العنف، الذي يعني فهم القصف والقتل الشامل في اسرائيل من قبل حماس كجزء من تلك التاريخ، فانه قد يتم اتهامه بالانحياز للنسبية والمحتوى السياقي. علينا ان ندين او نصاق، هذا شيء معقول، ولكن هل هذا هو كل ما هو مطلوب منا اخلاقياً؟ في الواقع، انا ادين العنف الذي ارتكبه حماس، ولكن هناك في المقابل ردود افعال اخرى ايضا يجب اخذها بنظر الاعتبار.

كل الناس الان تقريباً تريد ان تعرف مع "أي جانب" انت، ومن الواضح ان الرد الوحيد المحتمل على اعمال القتل هي قطعاً الادانة. ولكن لماذا في بعض الاحيان عندما نتساءل فيما أننا نستخدم اللغة الصحيحة او فيما اذا لدينا فهم جيد عن الوضع التاريخي فان ذلك قد يقف في طريق ادانة اخلاقية قوية. سيكون من الغريب ان تعارض شيء بدون ان تفهمه او ان تصفه على نحو جيد، وسيكون من المستغرب جداً ان تعتقد بان الادانة تتطلب رفضي حولنا ذلك في اعين الآخرين الى فاشلين اخلاقياً بنواطيناً في جرائم شنيعة يتم ارتكابها؟

هناك من يستخدم تاريخ العنف الاسرائيلي في المنطقة ليرئى حماس. لتكون واضحين، فان العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين هو شيء طاع، فهناك القصف المستمر بلا هوادة وقتل الناس من كل الاعمار في بيوتهم وفي الشوارع والتعذيب في سجونهم وتقنيات التجويع في غزة والاستيلاء على البيوت. وهذا العنف بكل اشكاله هو موجه ضد ناس معرضين لاحكام الفصل

"اريد ان اتحدث عن العنف"



جوديث بتلر ×

ترجمة : حامد احمد

جزء من الاحداث التاريخية. هذا يعني انه علينا توسيع عدسات الرؤية لما خلف حالة الترويع الحالية. اغلب اجزاء وسائل الاعلام المعاصرة لا تعطي تفاصيل عن الاهوال التي عاشها الشعب الفلسطيني على مدى عقود من التفجيرات والقصف وعمليات القتل والاعتقالات القسرية. اذا افترض الاهوال الايام الماضية اهمية اخلاقية للماكنة الاعلامية اكبر من الاهوال التي تعرض لها الفلسطينيون على مدى سبعين عاماً، فان الاستجابة الاخلاقية الحالية تهدد بكسوف فهم وادراك المظالم الاديكالية التي تحملها فلسطين المحتلة والفلسطينيين الذين اجبروا على النزوح، وكذلك الكارثة الانسانية الارواح التي تحدث الان في غزة.

ويخشى بعض الناس ان يتم استخدام اي سياق لاعمال العنف التي ترتكبا حماس لتبرئة حماس، ولكن ماذا لو كان الرعب نفسه هو الذي يقودنا الى السياق، اين يبدأ هذا الرعب واين ينتهي. عندما نتحدث الصحافة عن حرب بين حماس واسرائيل فانها تقدم اطارا لفهم الوضع. ان ذهمت غزة بانها تحت الاحتلال، او انها توصف على انها سجن في الهواء الطلق، فسيتم تقديم تفسير مختلف. نعم يمكن استخدام اللغة للوصف ولكن ضمن قيود فالاعلام لا يريد ان يفصح عن عدد الاطفال الفلسطينيين والشباب الذي قتلوا في كل من الضفة الغربية وغزة هذا العام او عبر سنوات الاحتلال لكي يتم تقييم ما يحدث من هجمات على اسرائيل، عندها ستكون قد قررنا بانها لا تريد ان تعرف تاريخ احداث العنف والاحزان والغضب الذي عاشه الفلسطينيون. نحن نريد فقط ان نعرف تاريخ العنف والاحزان والغضب التي عاشها الاسرائيليون.

هناك صديقة اسرائيلية لي مناهضة الصهيونية تكتب على الانترنت انها تشعر بالرعب على عائلتها واصدقاتها وانها فقدت الناس. ويجب ان نتوجه قلوبنا اليها، انه امر فضيع بدون شك، ولكن مع ذلك الا توجد لحظة يمكن ان نتصور فيها ان تجربتها الخاصة من الرعب والخسارة لأصدقائها وعائلتها هي ما قد يشعر به الفلسطيني على الجانب الآخر، او ما شعر به بعد سنوات من القصف والسجن والعنف العسكري.

ان مسألة من تستحق حياته الحزن عليها



تقنين العنف او الامر بفعل مزيد من العنف. الهدف هو فهم أكثر مصداقية للوضع، في الواقع هناك مواقف أخرى يمكن اضافتها للمعارضة الاخلاقية والتي تشتمل على معارضة للعنف العسكري والبوليسي التي تتعرض لها حياة الفلسطينيين في المنطقة، وسلهم حقوقهم بالحزن والتعبير عن غضبهم ومناصرتهم والبحث عن طريقهم الخاص نحو مزيد من الحرية.

بالنسبة لي انا ادافع عن سياسة اللاعنف، انا اؤكد ان نضالات التحرر التي تمارس اللاعنف تساعد في خلق عالم اللاعنف الذي نريد جميعاً ان نعيش فيه. انني ادين العنف بشكل واضح في نفس الوقت الذي اريغب فيه ان اكون جزء من التخيل والنضال من اجل المساواة والعدالة الحقيقية في المنطقة، وهو النوع الذي من شأنه ان يجبر جماعات مثل حماس على الانضواء وانهاء الاحتلال وازدهار اشكال جديدة من الحرية السياسية والعدالة.

بدون المساواة والعدالة وبدون وضع حد للعنف الذي تمارسه دولة اسرائيل، التي تأسست على العنف، لا يمكن تصور اي مستقبل للسلام الحقيقي. وليس السلام كتعبير ملطف لكلمة، السلام، التطبيق، وهو ما يعني الايقاع على قواعد عدم المساواة وانعدام الحقوق والعنصرية في مكانها. لكن مثل هذا المستقبل لا يمكن تحقيقه دون ان نظل احرار في تسمية ووصف معارضة جميع اشكال العنف بما في ذلك عنف الدولة الاسرائيلية بجميع اشكاله، والقيام بدون خوف من الرقابة او التجريم او الاتهام الخبيث بمعاداة السامية.

ان العالم الذي اریده هو عالم يعارض تطبيع الحكم الاستعماري ويدعم حق الفلسطينيين في تقرير المصير والحرية، عالم يحقق في الواقع الرغبات العميقة لجميع سكان تلك الاراضي في العيش معا في حرية دون استسلام. من المستحيل بالنسبة لكثيرين ان يكون هناك عنف ومساواة وعدالة في نفس الوقت، يجب علينا ان نتمسك بشكل جامح ويرفض الاعتقاد بان الهياكل الموجودة الان مستغل موجودة الى الابد. جوديث بتلر فيلسوفة أمريكية لها اسهامات في مجالات الفلسفة السياسية والنسوية.

الصحافة بلا شك عالم راق لا يمكن لأي أحد تجاوزه إلا بشرق وصدق وحب، وهذا لا يمكن أن يكون بللمسة سحرية ولكن يلزمه المعرفة، الرغبة والهواية والمتابعة واللغة الصحافية.

المهتمون في هذا الإطار ما زالوا يصرخون ويصوت عال على الساحة الاعلامية، ولكن دون فائدة، وينشرون ما يرغبون بمساعدة آخرين لهم ما يكتبون لهم على أن ينشر نشاطهم بأسماء هؤلاء الأميين الذين وصل بعضهم إلى القمة، ومنهم من استغل مكانة والده الوظيفية، أو أحد أقاربه، ولا يعرف "فك الخط" بالمطلق!

الذين أساءوا للصحافة صاحبة الجلالة التي يظل لها مكانتها واحترامها وقديستها ورؤيتها حيال ما يحدث اليوم على الساحة العامة من احترام ومجريات وألوان مزركشة في أغلبها، وتستدعي من الجماهير العارفة بما يجري حولها من وضع النقاط فوق الحروف بفرملة نشاط المتعدين البغيضة، وإيقاف دورهم وردعهم إن تطلب الأمر عن الإكمال في هذا الطريق الذي يضحكون فيه على عباد الله. ومكانتهم وصولاتهم وجولاتهم في عالم الصحافي، وكما يعرفه الكثيرون

الصحافة بلا شك عالم راق لا يمكن لأي أحد تجاوزه إلا بشرق وصدق وحب، وهذا لا يمكن أن يكون بللمسة سحرية ولكن يلزمه المعرفة، الرغبة والهواية والمتابعة واللغة الصحافية.

المهتمون في هذا الإطار ما زالوا يصرخون ويصوت عال على الساحة الاعلامية، ولكن دون فائدة، وينشرون ما يرغبون بمساعدة آخرين لهم ما يكتبون لهم على أن ينشر نشاطهم بأسماء هؤلاء الأميين الذين وصل بعضهم إلى القمة، ومنهم من استغل مكانة والده الوظيفية، أو أحد أقاربه، ولا يعرف "فك الخط" بالمطلق!

الذين أساءوا للصحافة صاحبة الجلالة التي يظل لها مكانتها واحترامها وقديستها ورؤيتها حيال ما يحدث اليوم على الساحة العامة من احترام ومجريات وألوان مزركشة في أغلبها، وتستدعي من الجماهير العارفة بما يجري حولها من وضع النقاط فوق الحروف بفرملة نشاط المتعدين البغيضة، وإيقاف دورهم وردعهم إن تطلب الأمر عن الإكمال في هذا الطريق الذي يضحكون فيه على عباد الله. ومكانتهم وصولاتهم وجولاتهم في عالم الصحافي، وكما يعرفه الكثيرون

الغضري واحكام الاستعمار وسلب حق الدولة. مع ذلك، عندما تصدر لجنة التضامن مع فلسطين بجامعة هارفارد بياناً تدعي فيه بان، نظام الفصل العنصري هو ما يلقي عليه اللوم فقط فيما يجري من هجمات مميتة من قبل حماس على اهداف اسرائيلية، فان هذا يشكل خطأ. فهناك تاريخ من العنف في المنطقة يتراوح ما بين ضربات جوية ممنهجة ومستمرة واعتقالات قسرية في نقاط تفتيش عسكرية وتفريق قسري لافراد العوائل وعمليات قتل استهدافية، مما اجبر تلك الفلسطينيين العيش في دولة موت على نحو بطيء ومفاجئ في نفس الوقت.

هذا وصف صحيح ويجب ان يقال، ولكن هذا لا يعني بان عنف حماس هو مجرد عنف اسرائيلي باسم آخر. من الصحيح انه يجب علينا بلورة فهم لمآذا مجاميع مثل حماس اكتسبت قوة في ضوء فشل وعود اوسلو، ودولة الموت على نحو بطيء ومفاجئ، التي تصف الواقع الذي يعيشه الفلسطينيون تحت الاحتلال من تهديدات ادارية بالاعتقال بدون وجه حق او الحصار المكثف الذي يحرم اهل غزة من العلاج الطبي والغذاء والماء. السؤال هو انه ما بقي للعالم ان يقدموه لكل سكان المنطقة ان يعتمد على الطرق لإنهاء حكم الاستيطان الاستعماري. واذا لم نستطع طرح النقاش حول فيما اذا كان حكم الجيش الاسرائيلي للمنطقة هو عنصري او استعماري، فعندها لن يكون لنا امل بفهم وادراك الماضي والحاضر والمستقبل.

لتقديم تقييم واقعي حول ما يحصل وان تقدم ادانة اخلاقية للعنف الحاصل علينا ان نعرف تاريخ الوضع ونمو حماس كمجموعة عسكرية بعد فشل وعود اوسلو بتحقيق تطالعات اهالي غزة بحكم ذاتي وتاريخ الشعب الفلسطيني وتطلعاتهم للحرية وحق التقرير السياسي الذاتي والتحرر من حكم الاستعمار والعنف العسكري القسري. وعندها قد تكون جزء من صراع من اجل تحرير فلسطين.

عندما تدعي لجنة التضامن مع فلسطين بجامعة هارفارد بان نظام الفصل العنصري هو المسبب الوحيد لهجمات حماس، فانها تشتت مع نسخة غير مقبولة من المساعلة الاخلاقية. ولهمم ما هي طبيعة الحدث علينا ان نفهم وندرک



عبد الكريم البليخ

النخبة تتواجد وبكثرة. الأنكى أن المثقفين أنفسهم يعلمون ما يفعلونه ويدركون إمكانيات هؤلاء وقدراتهم، ويعرفون ما يرمسون إليه، وبالرغم من ذلك يقرأون لهم ويطلبون ويؤمنون في قربة مقطوعة بإنتاجهم المقيت المكرر والساذج! البعض منهم

إملائية ونحوية، وتركيبات غير واضحة، ويحاول تحقيق رغبته في إقناع الناس ومعارفه الذين يتابعون ما ينشر، ناسياً أن ما يخلفه من صور في كتاباته فيها كثير من الأخطاء التي لا يمكن لها أن ترتكب من قبل طالب ما زال في بداية مشواره الدراسي. هذه

كبيراً ومهماً في الحياة، ويؤسس لقاعدة عامة، وأهمها الصدق مع النفس ومع الناس الذين يتابعون ما يحدث على الساحة، ويقرر أوان ما بين أيديهم من منشورات في عالم الصحافة الورقية، والميديا.. وهذا الدور قد يصل إلى دور المقاتل في المعركة، وإلى ذلك الصحافي المتواضع الذي يبيع خلف الكواليس، الذي يبري قلمه ونشاطه وأفكاره للقارئ بحسن نية، ملتزماً بالصدق كمبدأ.

يظل الصدق مقياس النجاح وتحقيق الأمل والطموح والاحترام بين الناس، وتخفيف الكثير من العيوب التي تصادفنا وتقف حجر عثرة في طريقنا، لا أن نخلق من أنفسنا أوهاما وعبرا لا حلول لها، وتصبّ بالتالي في مؤسسات تثبّط من عزيمة القارئ المعني بكل ما يجري.

ماذا يمكن أن نقول عن أمثال هذا النوع من المثقفين الجدد الذين يتساقفون نحو أفق ثقافية جديدة.. ويحاولون الرخص جاهدن برغم انسداد الأفق الذي يبحثن عنه، لأنه يظل باهتا لا يمكن بحال أن يقتحم أفكاراً ورؤية أهل الثقافة المتتورين الذين يجسدون بصدق بعيداً عن هؤلاء الذين يقفون موقف المتفرج ويخدعون الناس والضحك عليهم!

هل أفل السرد العربي القديم بأفول الأندلس



بلغات حضارات قديمة كانت فيها لا وأقعية التعبير عما هو حقيقي وطبيعي أساسية ومدتولة كتركة من تركات الخرافة والأسطورة. فتشكلت بلاغة اللغة العربية وأديها من هذا الأساس(اللاواقعي) في شكل تشبيهات واستعارات وكتابات وتوريات كانت تترى على لسان العرب والأعراب في البدو والحضر وفيها يجتمع المتوافق مع المتنافر. فلا يومي العربي إلى ما يريد قوله إلا مجازاً وتميزت العربية بهذه المجازية كلغة بليغة تختلف عن سائر اللغات، وبها كان الإعجاز القرآني يتجدد العرب أن يأتيوا بمثل بلاغته(أم يقولون افتراء، قل فأتوا بعشر سور مثله مُفترين وأنعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين)(سورة هود/ الآية 13) وفي هذا التحدي دليل على ما كان معتاداً في اللسان العربي من بلاغة عالية أساسها المجاز سواء في الشعر على اختلاف أغراضه أو في سرد الأخبار والتجارب. وبسبب ذلك صارت البلاغة سمة القص، فتلورت فيها مختلف أساليب البيان والبديع، وما وصل إلينا من مدونات شعرية وقصصية إنما هي حصيلة ذلك التبلور الذي هو في أصل تكوينه اللهجي عبارة عن اشتغال مجازي.

عشر الميلاي كان قالب القصة العربية قد اتضحت معالمه الإجناسية ومعه تحددت تقاليد السرد العربي مشأهفة ومكاتبه كما أن جكايات ألف ليلة وليلة كانت قد نقلت أي ترجمت إلى اللغة القشتالية أبان الحكم العربي في الأندلس، وظلت مستمرة على بعد ذلك في التناقل الشفاهي والكتابي على أيدي القصاصين الإفرنج شعبياً ورسمياً وبحسب لغاتهم إلى أن ترجمها النطوان غالان من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية عام 1704 في شكل مطبوع ورقي.

وعلى الرغم من أفول الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس بسقوط غرناطة، فإن التراث العربي لم يآفل ومعه السرد الذي استمرت عملية (نقل) تقاليده إلى آداب أخرى. وليست(دون كيجوته) و(روبنسون كروزو) سوى مثال من أمثلة كثيرة على ذلك النقل الذي توضحته صورته تدرجياً في أوروبا خلال عصر النهضة وما بعدها، فيها شهدت أوروبا نموا حضارياً بعد اكتشاف الأمريكيتين وتزايد مستعمراتها في الشرق وساهم انتشار التعليم واختراع المطابع في أن تكثر كتب القصص خاصة والكتب الأدبية عامة وصار بإمكان الكاتب أن يطيل في الكتابة القصصية عبر إضفاء الطابع المحسني على مصائر شخصياته وعرفت في القرن الثامن عشر قصص طويلة سميت (رومان) تتكون عناصرها وطريقة السير في تحبيكها من تقاليد السرد القديم وما ورثته عن قالب القصة العربية.

وعلى الرغم مما حصل من تطور في بناء الرواية من ناحية الطول وتنوع الموضوعات بين الواقعية والرمزية والدينية والفكاهية والتراجيدية والشعبية، فإن ذلك لا يلغي حقيقة أن اللاواقعية هي القاعدة التي عليها أقام السرد الأوروبي الحديث قالب الرواية وتحصدت من ثم أبعاده الفنية والموضوعية.

وبسقوط الدولة العربية الإسلامية في بغداد وتراجع الصنعة الشعرية والنقدية، كانت تقاليد السرد المشرقي قد شاعت في بلاد المغرب العربي من حدود حوض البحر المتوسط إلى الأندلس التي فيها كانت عمليات النقل والتسرب للثقافة العربية واسعة فانقلقت تقاليد سرد القصص والحكايات المشرقية والمغربية معاً، سواء كان هذا الانتقال شفاهياً بالاختلاط اليومي مع أبناء شبه الجزيرة الأيبيرية أو كتابياً عبر مخطوطات تمت ترجمتها إلى اللغات القشتالية والإسبانية والإيطالية وغيرها. وكان للقاعدة التي هي اللاواقعية أن تبقى – بالنسبة إلى الأيم التي انتقلت إليها تلك التقاليد – المولد الذي به صار تطوير التقاليد السردية ممكناً فيما بعد عمليات النقل والترجمة بزمن غير قليل. وما زالت هذه القاعدة مولدة ومحفزة ومساهمة في صناعة السرد إلى يومنا هذا. ولقد التفت إلى ذلك المنظر غربيون فعادوا إلى مروييات قديمة منذرة لكنهم لم يعتبروها أصل التقاليد، بل عدوها سمة حداثة من سمات السرد المعاصر وصفوها في خانة الأدب العجائبي والغرائبي.

ولم يكن لسأدب العربي أن يرسخ هذا التقليد إلا بسبب تأثيرات الحكاية الخرافية والأساطير الرافدينية والتطوير الذي مارسه الحكاء العربي عليها، وما كتبه القصاصون العرب من مروييات إخبارية وما ابتكروه من أنواع سردية كالقمامة والنادرة والقصة. بيد أن العامل الحاسم في هذا التطوير يتمثل في ما كان معروفاً في العربي من ميل إلى المجاز الذي هو سمة من سمات بلاغة اللغة العربية وركن مهم من أركان الخطاب العربي المتداول واليومي فضلاً عن الخطاب الشعري والسري. وليس المجاز سوى تخيل به يعبر المتكلم بشكل غير معتاد عما هو معتاد، ولم يكن التخيل بالسرد العربي ورسوخها مما جعلها أقوى دوراً في أية عملية تلاقح ثقافي.

"الملاذ" الرواية التي رسخت سمعة فوكنر الادبية



مع زملاتها في الفصل إلى ستاركفيل لحضور مباراة بيسبول. ولكن بعد أخذ تمثيل إلى المنزل بعد الرقص، يتعلم جوان من بعض السكان المحليين أين يمكنه العثور على ضوء القمر ويقضي الليل في الشرب بكثرة. أغمى عليه في سيارته في محطة القطار حيث من المفترض أن يلتقي مع تمبل في صباح اليوم التالي، يستيقظ غوان في صباح اليوم التالي

الماء بالقرب من منزل "الفرنسي القديم" الذي يشغله المهربي جيودوين. يصادف بينبو رجلاً شريفاً يدعى بوباي، أحد شركاء جيودوين، الذي أحضره إلى القصر المتداعي حيث يلتقي بجودوين والأشخاص الغريبين الذين يعيشون معه هناك. في وقت لاحق من تلك الليلة، استقل بينبو رحلة من منزل جودوين إلى جيفرسون. يتجادل مع أخته والأنسة جيني بشأن ترك زوجته، ويلتقي بجوان ستيفنز، العازب المحلي الذي كان يغازل نارسيسا مؤخراً. في تلك الليلة، عاد بينبو إلى منزل والديه، الذي ظل شاغراً لسنوات.

بعد لقاء بينبو، غادر جوان ليذهب للرقص في أكسفورد في نفس الليلة. عاد جوان إلى جيفرسون بعد تخرجه من جامعة فيرجينيا، حيث تعلم أن يتربص كرجل نبيل. إنه من عائلة ثرية ويفخر بتربيته النظرة العالمية للأرستقراطية في فرجينيا. موعده في تلك الليلة هو تيمبل دريك، وهو طالب في جامعة ميسيسيبي، والذي اشتهر بأنه "فتاة سريعة". تحدر تيمبل أيضاً من عائلة ثرية في ميسيسيبي وهي ابنة قاضٍ قوي. أثناء خروجهما، تخطط جوان وتمبل للقاء في صباح اليوم التالي للسفر

ليكتشف أنه فاتته قطار تمبل. يسرع إلى البلدة التالية لاعتراضها، ويلتقي بتمبل في تايلور، ويقنعها بالركوب معه إلى ستاركفيل - وهو انتهاك لقواعد الجامعة الخاصة بالسابات. في الطريق، قرر جوان، الذي لا يزال مخموراً ومدمناً على الحصول، التوقف عند مكان جودوين للعثور على المزيد من لغو. اصطدم بسيارته بشجرة سقطها بوباي عبر الطريق في حالة مراهمة الشرطية. صادف أن بوباي وتومي، "نصف ذكي" حسن الطباع الذي يعمل لدى جودوين، كانا في مكان قريب عندما وقع الحادث، وأخذوا تمبل وجوان إلى القصر القديم.

تمبل مرعوبة، سواء من سلوك جوان أو من الأشخاص الغريبين والظروف التي جلبها إليها. عند وصولها إلى منزل جودوين، التقت بزوجة جودوين، روبي، التي نصحتها بالمغادرة قبل حلول الظلام. يتم إعطاء جوان المزيد من الخمر للمشرب.

في هذه المرحلة، أصبح تيمبل فاسداً تماماً بسبب الحياة في بيت الدعارة. بعد رشوة خادمة الأنسة ريبا للسماح لها بمغادرة المنزل، صادف بوباي الذي كان ينتظر في الخارج في سيارته. يأخذ تمبل إلى منزل على الطريق يدعى

The Grotto، بهدف تحديد ما إذا كانت ستبقى بشكل دائم مع Popeye أو Red. في النادي، يثرب تيمبل بكثرة ويحاول ممارسة الجنس بشكل خفي مع ريد في غرفة خلفية، لكنه يرفض محاولاتها في الوقت الحالي. قام اثنان من أصدقاء بوباي بإخراجها من النادي وإعادتها إلى الأنسة ريبا. يقتل بوباي ريد، الأمر الذي يحول الأنسة ريبا ضده. تخبر بعض أصدقائها بما حدث، على أمل أن يتم القبض عليه وإعدامه بتهمة القتل.

وجدت هيئة المحلفين أن جودوين مذنب بعد ثمانين دقائق فقط من المدالات. يتم إرجاع بينبو، المدمر، إلى منزل نارسيسا. بعد تجواله من المنزل في تلك المساء، وجد أن جودوين قد أعدم دون محاكمة من قبل سكان المدينة وأضرت النيران في جسده. يتم التعرف على بينبو وسط الحشد الذي يهدد بإعدامه أيضاً. في اليوم التالي، يعود بينبو المهزوم إلى منزله لزوجته. ومن المفارقات أنه في طريقه إلى بينساكو لا بولاية فلوريدا لزيارة والدته، تم القبض على بوباي وشنق بسبب جريمة لم يرتكبها قط.

تظهر تمبل ووالدها للمرة الأخيرة في حديقة لوكسمبورغ، بعد أن وجدا ملاذاً في باريس.

ثقافة

بالييت

■ ستار كاوش

سرير تحببه ستارة

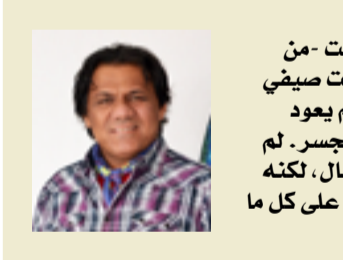
سحبْتُ حقيبتي خلفي متوجهاً الى مطعم الأكلات السريعة، حيث ترك لي صاحب البيت المفتاح هناك، وما أن رأني صاحب المطعم الشاب، حتى هيا المفتاح على حافة الطاولة التي أمامه، شكرته على ذلك، وأشرت الى إحتمال عودتي للمطعم في المهباء. فتحت باب البناية الخارجي، وإذا بمر ضيق وطويل جداً أضيء من تلقاء نفسه حال دخولي المكان، وقد رُف على جانبه الأيمن صف من الدرجات اللصام والذي يشبه أبواب المصانع بدا كأنه مدخل لمكان إرتفعت عجلاتها الإمامية وانحشرت بين عتلات حديدية مثبتة على الجدار، كي لا تتشغل حيزاً كبيراً من المر، ويمكن السكان من المرور بسهولة. عبرت ممر الدرجات، لأصل الى الباحة الخلفية التي يقع فيها البيت، والتي أحاطتها الأشجار والنباتات من كل جانب.

في الداخل بدا لي البيت -من فرط غرابته- كأنه بيت صيفي لروائي، أو مرسوم قديم يعود لأحد فناني جماعة الجسر. لم يكن عظيمًا على كل حال، لكنه يفني بالغرض ويحتوي على كل ما أحاطه تقريباً، من أثاث وأغطية وشرائف، كذلك أدوات المطبخ والحمام. لقد شاهدت صور البيت من الداخل قبل الحث، لكنني رأيته مختلفًا على الطبيعة، فقد كان مستطيلًا أكثر من اللازم، ومقسماً الى أربعة أقسام، أقيمت نظرة على اليسار حيث الحمام الذي بُني بطابق زجاجي أبيض، وبياهه الحديدي الثقيل المللي بقطع اللصام والذي يشبه أبواب المصانع بدا كأنه مدخل لمكان آخر لا يشبه البيت. مضيت نحو اليمين حيث المطبخ الصغير الذي فيه مكان للجلوس توسطته أريكة يقابلها تلفاز، وفي مؤخرة البيت رياض سرير واسع، حُجبت نصفه ستارة تدلّت من السقف.

قرب إحدى النوافذ إستقر مكتب صغير المكتابة مع كرسي مزخرف يعود لفترة الأرت ديكو، وقابله من الجانب الأخر طاولة دائرية لتناول الطعام، بجانبها شمعدان حديدي يرتفع عن الأرض قرابة المتر، ويحمل سبع شموع بيض من شموع العشاء إلتصبت على سطحه الدائري. وبما أنني قد تعودت أن أضي جزءً من المساء على الأريكة ومتابعة التلفاز، لذا كان من السهل إكتشاف عدم وجود طاولة صغيرة ومنخفضة أضع عليها طعامي وشرابي كالعادة. تَلَقَّت هنا وهناك لم تكن سوى طاولة الطعام المرتفعة التي لا تصلح لهذا الغرض، وفضة وقع بصري على دولاب خشبي صغير بجانب السرير، كان فارغاً فسحبته قرب الأريكة وقلبته على الجانب، ثم وضعت عليه شرشفاً فتحول إلى طاولة صالون مذهلة. مرّ بعض الوقت، حتى سمعت طرقات خفيفة على الباب، فتحتُه وإذا رجل في الستين من عمره تقريباً، بشعر قصير أبيض يلقي عليّ التحية. عرفْتُ مباشرة إنه صاحب البيت ولف، فدعوته للدخول حيث كان

يحمل معه مجفف الشعر وبعض التفاصيل الصغيرة التي نسي تهيئتها بوقت سابق والتي لا أحاطها أصلاً. أثناء حديثنا سألته عن أصل هذا البيت الذي بدا شكله غريباً من الداخل، فأخبرني كيف إن هذا المكان كان في سنوات بعيدة مكتبا له، حيث كان يعمل مديراً لأعمال بعض الممثلين ومقدمي العروض الكوميديا، وبعد أن تغيرت طبيعة عمله، أحدث فيه بعض التغييرات ليكون بيتاً مناسباً لإستقبال زائرٍ هامبورغ. وأناض حديثنا إنتهيت الى الطاولة التي إستحدثتها متساءلاً (ماهذا؟)، فأخبرته بأنني قد حولت الدواليب إلى طاولة مؤقتة، وساعده الى مكانه قبل رحيلي من البيت، فضحك قائلاً بأنه سيرتب في الأيام القريبة القادمة، طاولة بعجلات ليسهل تحريكها في أرجاء البيت.

ودعتُ ولف الذي أشار قبل نهايه الى أناء حديدي صديء بغطاء دائري ينتصب قرب الباب الخارجي، طالباً مني أن أضع المفتاح -عند عودتي الى هولندا- في هذا الإناء ثم أعيد غلقه، وهو سيكتفل بالباقي. بعد بضع دقائق خرجتُ بجولة صغيرة في المدينة لأنفس هوائها واتحسس أجواءها، ومررت قرب متحف كنست هال الذي يحتاج يوماً كاملاً لرؤية محتوياته الكثيرة والنادرة، لذا قررت أن أتفرغ يوم غد لهذا المتحف فقط. إقترب المساء فلم يكن بوسعي سوى أن أفتح باب إحدى المقاهي وأطلب فنجان قهوة، متأملاً الشارع الذي إمتلأ بالمارة، لم تحض نصف ساعة حتى توجّهت نحو متجر (لبدل) لشراء ما تيسر من طعام وشراب، ثم عدت الى البيت، لتوفير طاقتي ليوم غد حيث تنتظرني الكثير من اللوحات.



في الداخل بدا لي البيت -من فرط غرابته- كأنه بيت صيفي لروائي، أو مرسوم قديم يعود لأحد فناني جماعة الجسر. لم يكن عظيمًا على كل حال، لكنه يفني بالغرض ويحتوي على كل ما أحاطه تقريباً، من أثاث وأغطية وشرائف، كذلك أدوات المطبخ والحمام.

خمسين طعنة.. وكان ألم الحرمان قد استحوذ على هؤلاء الرجال كالشيطان.

هل يمكننا القول أنه بعد استكشاف ما هو استثنائي (مع شخصيات مثل فريدا كاهلو أو غابرييل دوبيوفيه)، أصبحت الآن متعلقة بالماضي... والذي تبين أنه ليس كذلك؟ -الروايات بالنسبة لي هي طرق للتشكيك بعمق في الحياة الطبيعية: أنت وأنا والجميع. لكن في بعض الأحيان يتعين علي أن أسلك مسارات ملتوية - ما أذهلني في غابرييل وفريدا هو بقايا حياتهما الطبيعية، إذا جاز التعبير، وهو ما يربطنا جميعاً. فريدا التي ترغب في إنجاب طفل ولا تستطيع، فريدا سئمت حب ديبوفو الذي جعلها تعاني لأنه غير مخلص، فريدا التي ترسم لأنها تتألم بسبب حادث... لقد تتبعته هؤلاء النساء وما يصدر عنهن من الإيماءات اليمينية الصغيرة لمواجبة حياة فطليعة ومثيرة، مهما كان الزمن الذي يعيشنه. أردت أن أبحث عن العادي في هؤلاء النساء الاستثنائيات، تماماً كما أردت أن أجد في تفاهة إتيان الفرطة ما هو استثنائي: إنهما وجهان لعملة واحدة.

يستعال القارئ عما إذا كان اتيان سيفعلها أم لا. أنا أحب روايات الأثارة، ولكن هنا كان أسلوب القراءة مختلفاً: فهو لن يفلت من العقاب، ونحن نعرف ذلك في الصفحة الأولى، وقد تم وضع أو غابرييل دوبيوفيه). أصبحت الآن متعلقة بالماضي... والذي تبين أنه ليس كذلك؟ -الروايات بالنسبة لي هي طرق للتشكيك بعمق في الحياة الطبيعية: أنت وأنا والجميع. لكن في بعض الأحيان يتعين علي أن أسلك مسارات ملتوية - ما أذهلني في غابرييل وفريدا هو بقايا حياتهما الطبيعية، إذا جاز التعبير، وهو ما يربطنا جميعاً. فريدا التي ترغب في إنجاب طفل ولا تستطيع، فريدا سئمت حب ديبوفو الذي جعلها تعاني لأنه غير مخلص، فريدا التي ترسم لأنها تتألم بسبب حادث... لقد تتبعته هؤلاء النساء وما يصدر عنهن من الإيماءات اليمينية الصغيرة لمواجبة حياة فطليعة ومثيرة، مهما كان الزمن الذي يعيشنه. أردت أن أبحث عن العادي في هؤلاء النساء الاستثنائيات، تماماً كما أردت أن أجد في تفاهة إتيان الفرطة ما هو استثنائي: إنهما وجهان لعملة واحدة.



في السنوات الأولى. ومن المفارقة أن مصطلح جريمة عاطفية يتعلق بأدبي الطويل. وسنعلم من الفقرة الثانية أن إتيان سيقتل فيف.

للتان كان لهما أن يلتقيا ويحبا بعضهما البعض بعمق. لأن ما لا يمكن تصوره موجود: كيف ينتهي بنا الأمر إلى تدمير الشخص الذي اخترناه، أكثر من عائلته أو أصدقائه، لقضاء بقية حياتنا معاً؟ الشيء الجميل في الزوجين هو أننا نحمل، بالمعنى الجيد للكلمة، على مدى عقود، التحولات التي يمر بها كل منهما، لأننا لم نعد نفس الشخص أبداً في سن 20 أو 30 أو 40 عاماً... لقد كان إتيان وفيف معاً لمدة عشر سنوات بعدها يتم اكتشاف اختلافات بينهما، فنادرًا ما تحدث جرائم القتل الزوجي

كما الذي دفعك لكتابة هذه الرواية التي قد يعتقد البعض أنها مستوحاة من خبر ما؟ -لدي شغف بالأخبار، وعندما كنت طفلة، كنت أعجبها، وأبحث عن الحقائق في القضايا الكبرى وعن القتل المتسلسل. وكما هو الحال مع فريدا كاهلو، انتظرت لفترة قبل أن أستمتر الخبر في عملي كروائية. وتشكل فكرة التآرجح أيضاً، جنباً إلى جنب مع الزوجين، أحد الموضوعات المتكررة في كتي. لكن في فعل القتل الزوجي، هناك مساحة من الظلام، خاصة بين مرتكبها الذين ليس لديهم تاريخ من العنف، وهو ما أردت الإقتراب منه قدر الإمكان. نحن لسنا هنا في سياق العنف المنزلي، حيث يقهر الأزواج الوحشية مراراً وتكراراً، وفي يوم من الأيام يبالغون في فعل ذلك. بل إن رواية (سمك الشعرة) تروي قصة رجل لم يضرب زوجته مطلقاً لكن الامر انتهى بقتلها

كثير بيريسيت في روايتها الجديدة كيف يمكن تدمير الشخص الذي اخترنا أن نقضي معه حياتنا؟

كثير بيريسيت روايةها الجديدة "ترجمة عدوية الهلاي" بعد روايتها الحائزة على الجائزة الكبرى لبقراءة مجلة (أيل) لعام 2020 والمخصصة للحب الأسطوري للفنانة فريدا كاهلو وديغو ريفيرا، ورواية (غابرييل) الحائزة على الجائزة الكبرى لمجلة مدام فيجارو لعام 2018، والتي شاركت في كتابتها أختها أن بيريسيت صدرت للروائية كليل بيريسيت روايتها الجديدة (سمك الشعرة) عن دار نشر البان ميشيل والتي تتناول قصة زوجين يبدوان عاديين إذ يعمل إتيان وفيف في دار نشر ومجعية ثقافية، ويعيشان حياة هادئة، تتخللها الإحتفاليات والزّهات مع الأصدقاء، حياة ممتعة على الرغم من ميزانيتها المحدودة. ولاشيء يشير إلى أن إتيان سيقتل زوجته بعد ثلاثة أيام. ومع بدء العد التنازلي، تتفحص الروائية بدقة متناهية الطريق الذي يقود الرجل نحو ما لا يمكن إصلاحه. وقد أجزت مجلة مدام فيغارو حواراً مع المؤلفة كليل بيريسيت جاء فيه

×ما الذي دفعك لكتابة هذه الرواية التي قد يعتقد البعض أنها مستوحاة من خبر ما؟ -لدي شغف بالأخبار، وعندما كنت طفلة، كنت أعجبها، وأبحث عن الحقائق في القضايا الكبرى وعن القتل المتسلسل. وكما هو الحال مع فريدا كاهلو، انتظرت لفترة قبل أن أستمتر الخبر في عملي كروائية. وتشكل فكرة التآرجح أيضاً، جنباً إلى جنب مع الزوجين، أحد الموضوعات المتكررة في كتي. لكن في فعل القتل الزوجي، هناك مساحة من الظلام، خاصة بين مرتكبها الذين ليس لديهم تاريخ من العنف، وهو ما أردت الإقتراب منه قدر الإمكان. نحن لسنا هنا في سياق العنف المنزلي، حيث يقهر الأزواج الوحشية مراراً وتكراراً، وفي يوم من الأيام يبالغون في فعل ذلك. بل إن رواية (سمك الشعرة) تروي قصة رجل لم يضرب زوجته مطلقاً لكن الامر انتهى بقتلها

ترجمة عدوية الهلاي

×هل اعتدت على واثق؟ -قرات العديد من روايات الجرائم ومن خلال متابعتي للمحاكمات في المحاكم، لاحظت منه بعض المنهيين يمكن أن يكثروا من الإسهاب عندما يقولون

×كيف بنيت شخصيات هذا الزوجين؟

من فريدين يصبحان واحداً ويخلفان صوتاً ثالثاً، دون أن نعرف بعد ما إذا كانا سيمصنعان منه فرحاً أو قفضاً أو أمّا... يكثروا من الإسهاب عندما يقولون

×ماذا اخترت الإعلان عن ذلك بهذه السرعة؟

كنت أرغب في بناء آلة جهنمية، لكنني لم أرغب في إثارة تشويق مروع حيث



تزهده على أرض الرافدين هذه الأيام، صناعة الشعوذة، وتنتشر برامج ممارسة فنون الدجل والانتهازية على شاشات التلفزيون وفي الصحف ووكالات الأنباء.. فهناك النائب الذي أفلس في تقديم خدمة لناخبه فراح يهاجم الإمبريالية العالمية التي تأمرت عليه وجندت مخابراتها لإسقاط مشروعه النهضوي.. وهناك من يخبرنا بأن مشروعه التنموي تم اغتياله لأنه رفض أن يساوم على إرث العراق وتاريخه، مجموعة أحاديث وقصصات يمضي معها العراقيون ليلالهم ويحسون كل يوم، ما تحقق من عود النواب، وما لم يتحقق، وكانت النتيجة بحدود صفر على صفر.. من الناس سوف يتذكر أن أحد النواب أو المسؤولين قدم مشروعاً وطنياً خالصاً.. لكنهم يتذكرون حتماً أن نوابنا يتقاتلون من أجل مصالحهم بدليل أن العديد منهم يسعى اليوم إلى تحويل الانتخابات البرلمانية إلى نكباتٍ عائلية، فوجدنا النابئة التي تروج لشقيقتها في انتخابات مجالس المحافظات، وهناك من وضع صورة ابن عمه أو زوجته ويطلب الناس بأن تنتخبهم عملاً بالمثل الشعبي القائل "الشين اللي تعرفه أحسن من الزين اللي متعرفه" وبما أننا نعرف نوابنا الأفاضل جيداً وجرينا "مرهم" وتجربنا "علقم"، فما الذي يدفعنا إلى أن نجرب "علقماً" جديداً ممن لم نتجربهم حانجرنا.

لا يعترف النائب "الفاشل" بالخطأ ويعتقد أن "الخطأ والصواب" لا علاقة لهما بالمثل، فالأمر لا يتعدى "تجارب تخطي وتصيب" ونحن يتقدم بلد مثل العراق سلم البلدان الأكثر فساداً ونهباً للمال العام.. فإن الأمر يدخل أيضاً في قائمة "تجارب الهواة"، فلا مشكلة أن يتدرب "الفاشلون" لإدارة مؤسسات الدولة، وأين المشكلة حين يدير أمور العباد، أناس لا يفرقون بين كتاب الطبخ، وكتاب الاقتصاد، ويعتبرون الغناء رجساً من عمل الشيطان.

يكتب ستيفان زفايخ في كتابة "عنف الدكتاتورية" أن الاعتبارات السياسية تنتصر دائماً على الأخلاق، ويروي لنا، كيف أن مؤسسات الدولة تتحول إلى حواضن للتخلف، حين يتولى أمورها أناس يرفعون شعارات وحناجر الظلام..

ولأننا أيها السادة المشعوذون لا نملك غير أصواتنا، وانتم تملكون السلطة والمال، فإننا نرفض أن نساق إلى مهرجان أبطاله مزيفو الوطنية، ولهذا فالحل الوحيد للوقوف أمام هذه المادج هو أن نرفض كلمة "لا" ضد انتخابات مجالس المحافظات وأن نبدأ بحملة مقاطعة لهذا المهرجان المزيف، وأن نتوقف عن التعامل مع أبطاله، وأن نجعلهم يدركون جيداً أننا لسنا بحاجة إلى بضاعتهم الفاسدة.

الحل أن نجعلهم يدركون أننا لن نلقي عليهم التحية الانتخابية، أننا سرفض كل شعاراتهم المزيفة، أننا لن نقرب من نكابتهم الانتخابية، وسنقاطع كل مؤتمراتهم، وكل تصريحاتهم، وقبل كل شيء خطبهم وصرخاتهم.

سنصر على أن نقول لا، مرة ومرتين وثلاث، لكل المرشحين الذين يصرون على تحويل مؤسسات الدولة إلى إقطاعيات خاصة.

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "الحياة الجنسية للمشاهير" تأليف عدد من الكتاب ترجمة محمد حنانا. الكتاب يتحدث عن العلاقات العاطفية والجنسية الخاصة ببارع وخمسين شخصية مشهورة من مختلف ميادين الحياة، والكتاب كما يقول مؤلفه لا يهدف إلى نبش ما يعتقد الكثيرون أنها فضائح جنسية ولا إلى التشهير بالشخصيات الأدبية والفنية والفكرية التي نكن لها الإعجاب والتقدير والحب. إنه ببساطة يسלט الضوء على جوانب مهمة تقودنا معرفتها إلى فهم أعمق لانتاجهم الأدبي أو الفني أو الفكري، وبالتالي تشكل مواضيع للدراسة والتحليل.



فنانو الموصل يتضامنون برسوماتهم مع غزة



الموصل/ سيف الدين العبيدي

يعد الفن التشكيلي ذا تأثير كبير على المتلقي مثل الموسيقى، ويعتبر أيضاً لغة سلام ومحبة ولهذا عبر الفنانون التشكيليون من شبان وفتيات عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني وما يحصل حالياً في غزة من قصف ودمار وانتهاكات وإبادة بحق الأطفال والنساء والمدنيين، فبادرت أكاديمية رواد الفن إلى إقامة أول نشاط فني في مدينة الموصل يعبر عن تضامن أبنائها مع فلسطين.

الحدث ضم معرضاً تشكيباً من 30 لوحة لعمل من فناني الأكاديمية جسدوا فيها ما يحصل هناك في أرض النضال ضد الاحتلال ومشاهد الموت الذي اجتاحت غزة، وحتى الرسامين من الأطفال الموهوبين أيضاً كانت لهم مشاركة بالمعرض إلى جانب اللقاء القصائد الشعرية والانشيد تجاه أرض العباد المحتلة.

رأى قاسم مدير أكاديمية رواد الفن وأوضح لـ(المدى)، أن أكاديميته لها وجهة نظرها من خلال الفن تجاه اية

قضية او حادثة تحصل، مثلما حصل قبل شهر في كارثة الحمدانية واليوم مع القضية الفلسطينية، وبين ما يستطيع تقديمه هو فقط عبر الفنون

من خلال الرغبة الكبيرة عند الفنانين في الأكاديمية بإقامة وقفة تضامن مع الشعب الفلسطيني، وتقديم صورة تدعو إلى السلام ونبد العنف والحرب

والدمار الذي يحصل هناك، داعياً جميع دول العالم إلى التدخل العاجل لوقف القصف على الأبرياء.

نشأت مبارك، عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل بين لـ(المدى)، ان فناني ام الربيعين دائماً ما يكونون سباقين في العمل لمثل هكذا وقفات تضامنية مع كافة القضايا سواء كانت اجتماعية او سياسية، وهذا اقل واجب يمكن تقديمه. وأشار إلى، ان هذا المعرض هو تعبير عن مدى تضامن اهالي الموصل والعراقيين بشكل عام مع الشعب الفلسطيني، وأكد ان الفن التشكيلي بأام الربيعين يمتلك مساحة كافية في تحقيق التأثير الذهني والعاطفي لدى الجمهور، وما شوهه بهذه الرسومات هو تأكيد على دعم الفنانين العراقيين للشعب الفلسطيني والوقوف ضد الانتهاكات التي تحصل له، رافعين راية السلام من خلال الفن.

أنجلينا جولي: لا يمكن تبرير قتل الأبرياء في غزة وتجويعهم

نشرت الفنانة الأمريكية الشهيرة، وسفيرة النوايا الحسنة سابقاً، أنجلينا جولي، رسالة عبر حسابها الرسمي بموقع "إنستغرام"، حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقالت جولي في رسالتها إنه "ما حدث في إسرائيل، لا يمكن أن يبرر فقدان الأرواح البريئة بقصف السكان المدنيين في غزة الذين ليس لديهم مكان يذهبون إليه، ولا إمكانية للحصول على الغذاء أو الماء، ولا إمكانية للرحيل، ولا حتى حق الإنسان الأساسي في عبور الحدود لطلب اللجوء".

وأشارت جولي إلى أنها بسبب عملها مع اللاجئين لمدة ٢٠ عاماً، فإن تركيزها ينصب على الأشخاص النازحين بسبب العنف في أي سياق، فيبلغ عدد سكان غزة أكثر من مليوني شخص (نصفهم من الأطفال)، يعيشون تحت حصار شديد منذ ما يقرب من عقدين من الزمن، بالإضافة إلى عقود من النزوح وانعدام الجنسية.

ولفتت إلى أن شاحنات المساعدات القليلة التي تدخل البلاد حالياً تشكل جزءاً صغيراً مما هو مطلوب، وتابعت أنجلينا جولي كلماتها قائلة إنه "يجب القيام بكل ما يمكن أن يمنع سقوط ضحايا من المدنيين وينقذ الأرواح".



محمد العطار وكتاب عن آلة العود

عازف العود محمد العطار يصدر له قريبا الجزء الاول من كتاب بعنوان "منهاج تمارين آلة العود" والكتاب تمارين ودراسات على آلة العود يضم تمارين متنوعة لتطوير مهارات العازف ومعرفة دقة تفاصيل الريشة والأصابع من خلال تمارين مبسطة ومفيدة لتأسيس العازف. يذكر ان محمد العطار يعد واحدا من ابرز عازفي العود في العراق.



فيلم ألماني يتناول حياة "الأطفال المنسيين" في الموصل

متابعة / المدى



ذكرت قناة "نويتشه فيله" الألمانية أنها ستعرض فيلماً يسجل يوميات ثلاثة أطفال من مدينة الموصل العراقية التي لحقها دمار كبير بسبب احتلال تنظيم داعش لها، حيث يعملون يومياً في جمع البلاستيك والخردة من بين الأنقاض والركام، ما يشكل خطراً على حياتهم.

وأوضحت القناة الألمانية في تقرير أن مدينة الموصل ما تزال تحمل ندوب الحرب والاحتلال الداعشي، والعديد من الأحياء السكنية فيها تحتوي على أكوام الركام وأنقاض المنازل، حيث يبحث الأطفال الثلاثة رزان ومحميد وماهر، عن المخلفات البلاستيكية والخردة، على أمل بيعها لأحد المشترين.

الممنون للعراق"، يرصد الأطفال الثلاثة في حي الهرمات، المعروف بأنه يضم العديد من العائلات التي لها ارتباطات بتنظيم داعش الذي بسط سيطرته على المدينة فيما بين حزيران/ يونيو ٢٠١٤ إلى تموز/ يوليو ٢٠١٧، قبل أن تطيح به قوات البيشمركة الكردية والجيش العراقي وسلاح الجو الأمريكي. وتابع التقرير أن والدَي حميد وماهر كانا ينتميان إلى داعش، وقد اعتقل أحدهما بينما قتل الآخر، ويتولى رعايتهما الآن رزان الذي كان والده تعرض للضرب من جانب مسلحي داعش.

ويستعرض التحقيق الصحفي المصور كيف يخرج الأولاد الثلاثة يومياً لكي يبحثوا سوية عن الخردة بين أنقاض الموصل، مضيفاً أن هذا العمل يشكل خطورة فبالإضافة إلى أنه يتطلب جهداً جسدياً كبيراً، ما تزال هناك العديد من العيوب الناسفة التي لم تنفجر في المنازل المنهارة، وأكد التقرير أن الأطفال الثلاثة بحاجة لأن يكسبوا المال لكي يتمكنوا من إعالة عائلاتهم حيث أنهم لا يتلقون أية مساعدات من الحكومة العراقية أو المنظمات الخيرية الدولية. وختم التقرير بالقول إن الأطفال ممنونون اجتماعياً، لكنهم يشعرون بالفخر بالعمل الذي يقومون به.

الصحة العالمية: ظهور جائحة جديدة مسألة وقت!

بغداد / المدى

المناعة والأمراض المعدية، قائلاً: "تطور الميكروبات لم ينته بعد بل هو مستمر ولن يتوقف. وتنتج المجتمعات الميكروبية بأكلها (البكتيريا والفايروسات) إلى حيث نتج جميع الكائنات الحية - إلى تراكم الأعداد والاستيلاء على مناطق جديدة"، بحسب ما نقلت عنه وسائل

الإعلام الروسية. ومنذ أيام، أعلن هانز كلوغ، مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، أنه يستحيل إيقاف ظهور الأوبئة في العالم، ولكن يجب في نفس الوقت أن تكون على استعداد لمواجهةها، وقال كلوغ، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية،



سبواجه العالم ظهور جائحات جديدة في المستقبل، بعد انحسار جائحة كورونا، حيث أن المسألة مجرد وقت، وفقاً لتوقعات مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس.

وبحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام، فإن مدير المنظمة العالمية دعا البشر إلى الاستعداد لمواجهة المرض الخطير القادم دون دعر أو إهمال، مشيراً إلى أن ما يقلق العلماء حالياً سؤال واحد.. "متى سيحدث هذا؟". وأضاف: "لا يمكن أن نسمح بتكرار أخطاء الماضي. لذلك تتفاوض الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية حالياً. ويجري إعداد اتفاق جديد بشأن الوقاية من الأوبئة والتأهب والاستجابة لها، وإدخال تعديلات على اللوائح الصحية". وقد تكون الجائحة المقبلة أسوأ من جائحة كوفيد-19، الذي عانى منه العالم لقرابة 3 سنوات، حيث أن مسبب المرض الجديد سيكون قادراً على المساهمة بنشاط في تقليل عدد سكان العالم.

من جانبه، حذر الدكتور فلاديسلاف جيميتوغوف، أخصائي أمراض

وفاة ماثيو بيرري بطل "الأصدقاء" غرقاً في منزله



أيام في حمام السباحة، وعلق عليها بقوله هل الماء الدافئ الذي يدور حولك يشعر بالارتياح".

أيام في حمام السباحة، وعلق عليها بقوله هل الماء الدافئ الذي يدور حولك يشعر بالارتياح".

توفي قبل ساعات الممثل الأميركي ماثيو بيرري، أحد أبطال المسلسل الكوميدي الشهير "الأصدقاء"، عن عمر ناهز ٥٤ عاماً، وقد أعرب زملاءه من الجمهور باسم تشاندلر بينغ، ممثل كوميدي من طراز خاص، وممثل غابرييل نجوم الكوميديا غزل بيرري نسيج ضحكاته من رحم المعاناة والحزن الأصيل الذين داخله. جسد بيرس شخصية تشاندلر بينغ الشباب الساخر الذي يتخذ من الكوميديا اللاذعة حيلة

ووفقاً لوسائل الإعلام ونقلًا عن الشرطة، فقد عُثر على بيرري غارقاً في حوض الاستحمام في منزله بلوس أنجلوس، وأشارت التحقيقات الأولية إلى عدم العثور على أية مواد مخدرة في مكان الحادث، مما يوحي بأن الوفاة -على الأغلب- نتيجة الإصابة بسكتة قلبية.

وكان مساعد بيرري الشخصي اتصل بالشرطة حين وجده غارقاً ولم يستجب لمحاولات الإنقاذ، وحسب رواية المساعد فإن بيرري عاد إلى المنزل بعد ممارسة لعبة الريشة الطائرة طوال ساعتين صباح أمس الأول، ومن ثم أرسله في مهمة ما خارج المنزل قبل أن يعود المساعد ويكتشف الوفاة. وكانت آخر الصور التي نشرها بيرري قبل ٥

دفاعية وقناعاً يخفي خلفه الكثير من الهشاشة وقلة الثقة بالنفس، والأهم جرحاً غائراً جرحاً طفولته البائسة إثر الحياة بين والدين منفصلين نسبياً أمره بطلاقهما، مما اضطره للتخبط وحده والعثور على سبيل للنجاة. عاش الوحدة التي نخرت عظامه ودفعته للإدمان، الذي دفع ثمنه باهظاً من صحته وماله ووقته ونجاحه. وحسب ما نكر بيرري في مذكراته التي نشرها نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٢، وحملت عنوان "أصدقاء وعشاق" والشئ الكبير الرهيب" فإن كل ما حظي به من شهرة ومحبية لم يمنعه من السقوط في فخ الإدمان خلف الكواليس، وهو ما علّمه بأن الشهرة لا تمنح صاحبها ما تعشقه به. حاول بيرري التعافي أكثر من مرة، خاصة أن الإدمان كاد أن يكلفه حياته واضطره للابتعاد عن الوسط الفني والأصدقاء المقربين، وهي الرحلة التي استغرقت سنوات طويلة وتكلفة مادية باهظة بلغت ٩ ملايين دولار.